وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة – يحيى فارس – المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أثر التعليم القرآني في إكساب المتعلمين اللغة الفصحى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: – تعليمية اللغات –

إعـــداد الطالبتين:

فاطمة الزهراء بوخيط

مونى ولد أحمد

إشـــراف الأستـــاذ:

فؤاد بن أحمد نورين

السنة الجامعية: 2023/2022م


بسم الله الرحمن الرحيم



إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

"سورة يوسف الآية رقم02"

شكر وعرفان

{وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ }

إن أول من يستحق الشكر هو المولى عز وجل مدبر الأمور ومسهلها قاضي الحاجات، فالحمد والشكر لك يا رب، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله ".

كما نتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات التقدير والعرفان لأستاذنا الفاضل المشرف على هذا البحث "فؤاد بن أحمد نورين" الذي كان سندا لنا في إتمام هذا العمل وكان المعين لنا وكان مصباحا ينير لنا دروبنا وأرشدنا إلى طريق العلم والمعرفة وعلى صبره وحسن نصحه لنا.

حفظه الله من كل سوء وأدام عليه الصحة والعافية.

إهداء

أهدي عملي هذا إلى رمز الوفاء، إلى من قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم الجنة تحت أقدام الأمهات، إلى أول اسم تلفظت به شفاهي أمي ثم أمي ثم أمي أطال الله في عمرها

إلى منبع ثقتي وإرادتي...إلى من علمني معنى الحياة أبي العزيز صاحب الفضل في وصولي إلى هذا المستوى فجزاه الله الجزاء الأوفر وأدامه الله فوق رؤوسنا

إلى من منحوني الأمن والحنان وكانوا السند في حياتي إخوتي الأعزاء: "سيد علي، محمد، طارق" وأختي الغالية "سهام" حفظهم الله من كل سوء.

وإلى كل من كتبهم قلبي ولم يكتبهم قلمي...إلى كافة الأهل والأقارب والأحباب...وإلى كل الزميلات وجميع طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية اللغات دفعة 2023.

إلى من عشت معها أيام الدراسة الجامعية صديقتي ورفيقتي في هذا العمل المتواضع "منى"

وإلى صديقتي الغالية خديجة الغالية وفقها الله في حياتها ورزقها الخير من حيث لا تحتسب.

فاطمة الزهراء

إهداء

إلى أعز خلق الله ممن سكنوا الفؤاد...والدي

إلى من استنارهم قلبي عن سائر العباد....إخوتي

إلى من زودني بالعلم، ولعلم خير زاد....أساتذتي

إلى من رافقتني طوال مسيرتي الجامعية وتقاسمت معها عبء أيام الدراسة

إلى خليلة روحي فاطمة الزهراء

إلى توأم روحي من ساندتني في الحياة صديقتي خديجة

إلى من جمعتني ووحدت شملي بهم لغة الضاد...زملائي

منى

المقدمـــــــــة

المقدمة:

الحمد الله معلم الإنسان ما لم يعلم، ومنزل الكتاب الأعظم،المعجز بنظمه، فهو رسالة الإسلام الخالدة على مر الزمان، وسر البلاغة والبيان، والصلاة والسلام على أشرف خلقه، وأفصح العرب لسانا وأوضحهم بيانا، وأقواها حجة وبرهانا سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

كان عرب الجاهلية يعرفون ببراعة البيان، وشدة العارضة، والتقدم في اللسن، وكان الكلام البليغ أملك لنفوسهم، وأوقع في قلوبهم، وهم إليه أشوق، وفيه أرغب لذلك اقتضت حكمة الله تعالى أن يجعل الله سنة رسوله–صلى الله عليه وسلم– إليهم يتصد ...، ويعول عليه في الدعوة والتشريع، إن الحكمة الكاملة من نزول القرآن الكريم باللغة العربية لا يعلمها إلا الله ولكن من الواضح والمعلوم أن اللغة العربية لغة تربية جدا بل هي أثرى لغة في الأرض تميزت بغنى معانيها وتعدد مقراتها حيث نجد الشيء الواحد له عدة مسميات والكلمة الواحدة لها معاني مختلفة، وهذا ما أعطى اللغة العربية إمكانيات هائلة وفريدة جدا لا نجدها في لغات غيرها.

ولقد زاد الله اللغة العربية شرفا بأن تكون لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة وقد خصها وذكرها في عدة آيات قال تعالى: { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} يوسف الآية 2.

فالقرآن الكريم قاموس اللغة العربية وأرشيفها، فمن يرد تعلم اللغة لا بد من حفظ وتعلم أحكام القرآن الكريم، فالتعليم القرآني له دور وأثر كبير في اكتساب الفصاحة وتعلم اللغة العربية من جميع مستوياتها (المستوى الصوتي والدلالي والتركيبي والصرفي).

كما يكسب المتعلم ثراء لغويا ومعرفيا وتؤثر في وجدانه ويغير من سلوكه.

مدخـــــــــــــــــــــــــــــــل

مدخل:

القرآن الكريم أعظم الكتب السماوية التي أنزلها الله سبحانه وتعالى هداية للبشرية وقد شرف به نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ووصفه بلسان عربي مبين وجعله غاية في الفصاحة والبلاغة، فهو يعتبر خير مرجع لتعلم اللغة العربية الفصحى، فلولا ارتباط اللغة العربية به لاندثرت مثلما حدث للغات اللاتينية، ولذلك فإننا نجده المصدر الأول لانبعاث معظم علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة، واللغة العربية محفوظة بحفظ القرآن الكريم، إلا أن معظم التلاميذ يجدون صعوبة في استعمالها وهذا ما يفسره الواقع اللغوي في المدرسة الجزائرية الذي يعتمد على العامية في تبليغ الدروس، في حين أن طلبة المدارس القرآنية عكس ذلك تماما، وموضوع بحثنا هو: أثر التعليم القرآني في اكساب المتعلمين اللغة الفصحى –السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا.

أسباب اختيار الموضوع:

- **الأسباب الذاتية:**

– الرغبة في البحث في هذا الموضوع.

– الفضول وحب الاطلاع على دور التعليم القرآني في إكساب اللغة الفصحى.

– الرغبة في التعرف على العلاقة بين القرآن الكريم واللغة العربية الفصحى.

– الاهتمام بتأثر التعليم القرآني في المرحلة الابتدائية للمتعلم.

- **الأسباب الموضوعية:**

– حاجة المجتمع لإظهار الدور الذي يمثله التعليم القرآني في إكساب اللغة الفصحى لدى المتعلمين.

– الحث على ضرورة وإجبارية التعليم القرآني للحفاظ على اللغة العربية.

– دور القرآن الكريم في العلاج الروحي والنفسي للوصول إلى السلام الداخلي والطمأنينة لقول الله تعالى عزل وجل: { أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}"سورة الرعد– 28"

الإشكالية:

من أجل إنجاز هذا البحث نطرح الإشكالية التالية:

– ما مدى تأثير التعليم القرآني على تنمية اللغة الفصيحة لدى المتعلمين؟

الفرضية:

وفي محاولة للإجابة عن الإشكالية المطروحة فإننا نفترض أن:

– للتعليم القرآني تأثير كبير في إكساب المتعلمين اللغة الفصحى لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

دراسات سابقة:

لقد قمنا بالإطلاع على بعض دراسات من سبقونا في دراسة مثل هذا الموضوع خير مثال:

رحاب شرموطي –أثر القرآن في تنمية المهارات اللغوية المدرسة القرآنية أنموذجا– أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أحمد بن بلة وهران 1، كلية الآداب والفنون– قسم اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغات.

ورقية قدي –أثر القرآن الكريم في تعليم اللغة العربية– مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة أحمد دراية أدرار، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغات.

تحديد المفاهيم:

- **التعليم القرآني:** هو الجهد الذي يبذله المعلم لتعليم التلاميذ في المدارس القرآنية ويتضمن تعليم القرآن الكريم مع الأحكام ومبادئ اللغة العربية.
- **اللغة الفصحى:** هي الكلام الذي يوافق كلام العرب القدامى وهو أيضا الكلام السليم من الخطأ واللحن والكلام المبتعد عن الغموض والإبهام وسوء الفهم، وهي لغة القرآن الكريم المبين.

أهداف الدراسة:

إن لكل بحث علمي هدف وغاية يسعى الباحث لتحقيقها ومن أهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها:

– مدى توافد المتعلمين إلى المدارس القرآنية.

– إظهار الدور الفعال الذي يقوم به التعليم القرآني.

- محاولة إبراز دور التعليم القرآني في اكتساب اللغة الفصحى.

- إبراز مدى تأثير التعليم القرآني على فصاحة متعلمي المرحلة الابتدائية.

المنهج المتبع:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي القائم على التعريف بالتعليم القرآني وكل ما يتعلق بالتعليم والقرآن الكريم، كما اعتمدنا على بعض آليات المنهج التحليلي في تحليل نتائج الإجابات المقدمة من طرف المبحوثين والتعليق عليها، وكذا المنهج الإحصائي المعتمد في حساب النسب المئوية للإجابات.

الصعوبات التي واجهناها:

واجهنا بعض الصعوبات في الدراسة الميدانية من حيث عدم الاستقبال الجيد لنا، وتهاون بعض الأساتذة في الإجابة على استمارات الاستبيان ومنهم من أضاعها كلها، وهذا ما عرقل سيرنا في الجانب التطبيقي.

خطة البحث:

اعتمدنا خطة بحث تمثلت في فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، فالأول قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث، الأول معنون بالتعلم (ماهيته، عوامله، خصائصه) أما الثاني معنون بتعليمية اللغة (ماهيتها، آلياتها، نظرياتها)، أما الثالث تحت عنوان طرائق اكتساب اللغة لدى المتعلمين.

أما الفصل الثاني أي التطبيقي فهو عبارة عن دراسة ميدانية تطبيقية.

الفصل الأول:

ماهية التعلم والتعليمية وطرائق اكتساب اللغة

المبحث الأول: التعلم

- ماهيته
- عوامله
- خصائصه

1.ماهية التعلم:

لغة: جاء في مختار الصحاح للرازي (العَلَمُ) بفتحتين،(العلامة) وهو أيضا الجبل، و(عَلَمُ) أي الثوب والراية، و(عَلِمَ) الشيئ بالكسر يعلمه (عِلْماً) أي عَرَفَهُ، ورجل (عَلاَّمَةٌ) أي عالِم، ويقال أيضا (تَعَلَّمَ) بمعنى أَعْلَمَ.[1]وجاء في المعجم الوسيط (تَعَلَّمَ) الأمر أي أتقنه وعرفه، تَعَلَّمْ بصيغة الأمر بمعنى اِعْلَمْ. [2]

ومنه فالتعلم في المعنى اللغوي هو الفهم والمعرفة وإتقان الشيء والتمكن فيه.

اصطلاحا :"التعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي.[3] التعلم سلوك مكتسب، أي أن هذا السلوك لم يكن أصلا في ذخيرة الفرد، فالسلوك اللغوي لدى الطفل في البدايات يكون محدودا حيث يكون قاموسه اللغوي محدودا جدا، ولكن نتيجة تفاعل الطفل مع الآخرين ونتيجة نموه اللغوي، يكتسب كلمات جديدة ويتعلم كيف يوظفها في تعامله مع الآخرين حسب المواقف التي تتطلبها. "[4] .تعريف آرثر جيتس " Arther Gates التعلم هو عملية اكتساب الطرق التي تجعل الإنسان يحقق أهدافه ويحل مشكلاته. " [5]

---

[1] محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح بيروت، دط، 1986،ص189

2مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم أنيس وآخرون)، المعجم الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية، ط5، 2011م،ص624

3انور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية! دط،2012م،ص11.12

4د.سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم (المفهوم، التشخيص، الأسباب) عمان، دار الثقافة، ط1، 2006م،ص12

5نفس المرجع ص13

ومن خلال التعريفات السابقة فالتعلم هو تغير يحدث للفرد نتيجة خبرات ومعارف يكتسبها عن طريق الممارسة الدائمة، وتظهر نتيجة هذا في سلوك الفرد في مختلف المواقف التي تعترضه في الحياة في عدة مجالات.

ولقد خصَّ الله تعالى الإنسان ومنحه العقل الذي هو أداة التفكير والإدراك والإبداع والتخطيط، ومن دون التعلم والتعليم لا يمكن للحيوان تجاوز الإنسان، فقد شدد الخالق عز وجل على التعلم وأعلى مراتب العلماء والمتعلمين إذ قال:"قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون."[1] وقوله أيضا: "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات." [2]عن انس رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع.) "[3]– رواه الترمذي –

وقال الإمام الشافعي رحمه الله : تعلم فليس المرء يولد علما وليس اخو علم كمن هو جاهل.

عوامل التعلم:

للتعلم عوامل كثيرة مؤثرة فيه نذكر منها مايلي:

أ. النضج:

لغة : جاء في مختار الصحاح (نَضِجَ) التمر واللحم بالكسر (نُضْجاً) بضم النون وفتحها أي أدرك فهو (نَاضِجٌ)، ونضج ، ورجل نَضِيجُ الرأي أي مُحْكَمُهُ. [4]أما في القاموس المحيط : نضج التمر واللحم، نَضَجَ ونَضُجَ أي أدرك، وهو نضيج وناضج،

1سورة الزمر، الآية 09.

2سورة المجادلة ،الآية 11.

3الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، رياض الصالحين من كلام المرسلين، تح خليل الخطيب، دار الكتاب الحديث، صنع في لبنان، دط، 1435هـ،2014م،ص327

4محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، ص277

وأنْضَجْتُهُ وهو نضيج الرأي محكمه، ونَضِجَتْ الناقة بولدها أي جازت السنة ولم تُنْتَجْ، فهي مُنَضِّجٌ والمنضاج السَّفُّودْ. [1]

ومنه فالنضج في اللغة هو الإدراك والإِحكام في الرأي.

اصطلاحا : في علم النفس وعلم السلوك الاجتماعي يشير مفهوم النضج إلى جميع التغيرات التي تطرأ على المظاهر الجسمية للفرد والمحكومة بالمخطط الجيني الوراثي والتي ليس للعوامل البيئية أثر فيها، فالنضج هو مؤثر لاكتمال نمو الأعضاء والأجهزة الجسمية المختلفة كالعضلات الكبيرة والدقيقة والأجهزة الحسية والعصبية بحيث تصبح قادرة على القيام بالوظائف المتعددة. [2]

نستنتج من خلال هذا القول ان النضج يرتبط إرتباطا وثيقا بنمو الأعضاء الجسمية، وتتحكم في هذه العملية مجموعة من العوامل الوراثية، ويعد شرطا أساسيا لحدوث التعلم، فلا يمكن للفرد ان يتعلم المهارات الحركية والعقلية إذ لم يصل إلى درجة من النضج تمكنه من التعلم، فمثلا لا نستطيع أن نعلم طفلا في الروضة العمليات الحسابية المعقدة لأنه لم يصل إلى مستوى من النضج العقلي والمعرفي الذي يمكنه من تعلم تلك العمليات.

ب. الاستعداد :

عرفه عماد زغلول أنه يشير إلى الحالة التي يكون فيها الفرد قادرا على تعلم مهارة أو خبرة ما، ويرتبط الاستعداد في كثير من الحالات بعامل النضج، حيث يزود عامل

1الفيروز أبادي، القاموس المحيط ، تح محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة مجلد 1،ط8، 1426ه/2005م ص207

2عماد عبد الرحيم زغلول، مبادئ علم النفس التربوي، ص82

النضج الأفراد بالإمكانيات والقابليات التي تثير استعدادهم لتعلم خبرة أو اِكتساب مهارة ما.[1]

من خلال هذا التعريف تظهر لنا العلاقة الموجودة بين النضج والاستعداد، حيث أن النضج هو الذي يثير الاستعداد لدى الفرد، حيث أنه يعطي للفرد إمكانيات تجعله قادرا على تعلم بعض المهارات والمعارف .وللاستعداد دور كبير في التعلم، إذ أنه في كثير من الأحيان لا يحدث التعلم لدى الأفراد بسبب غياب أو عدم توفر الاستعداد الكافي للمتعلم.

ج- الدافعية :

لغة : جاء في مختار الصحاح (دَفَعَ) إليه شيئا و (دَفَعَهُ فانْدَفَعَ) و اندفع الفرس أي أسرع في سيره، واندفعوا في الحديث. و(المدافعة) المماطلة، و(دافع) عنه و(دفع) بمعنى تقول (دافع) الله عنك السوء (دفاعا) و(استدفع) الله الأسواء أي طلب منه أن يدفعها عنه، و(تدافع) القوم في الحرب أي دفع بعضهم بعضا. [2]

ومنه فالدافعية في اللغة هي الإسراع والطلب في العمل والقيام بشيئ ما.

اصطلاحا : إن كلمة دافعية Motivation لها جذور في الكلمة اللاتينية (Mover) التي تعني يدفع أو يحرك (To move) في علم النفس، حيث تشتمل دراسة الدافعية على محاولة تجديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك، وعند تفحصنا للأبحاث التي تناولت مفهوم الدافعية نجد أن هناك العديد من التعريفات التي قدمها الباحثون لهذا المفهوم، [3] ومنها – : عرف موري Murry الدافعية بانها عامل داخلي

1 عماد عبد الرحيم زغلول، مرجع سابق، ص83

2محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي ،مختار الصحاح ، ص87

[3]عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار الغريب للطباعة والنشر، دط، 2000م، ص68

يستثير سلوك الإنسان ويوجهه لتحقيق التكامل. "[1] – "وعُرفت كذلك بأنها : "حالة داخلية تستثير سلوكا ما لدى الفرد وتوجه هذا السلوك وتحافظ على استمراريته." [2]

نستنتج من التعريفين أن الدافعية هي ما يوقظ في الإنسان شعورا قويا من أجل إنجاز عمل ما كما توجه سلوك الإنسان نحو الوسائل الناجعة لتحقيق هدفه أي هي قوة داخلية ذاتية في الفرد تبعث فيه الرغبة و الإلحاح لأداء عمل ما حتى يصل إلى الهدف المطلوب

د. التدريب :

لغة : جاء في كتاب العين : دَرَبَ كل مدخل من مداخل الروم دَرْبٌ من دُرُبِهَا... والدُّرْبَةُ عادة وجرأة على الحرب وكل أمر، ورجل مُدَرَّبٌ أي دربته الشدائد حتى صار قوي ومرن عليها، ودَرِبَ الإنسان بالشيئ إذا عمله حتى نشأ به أي أتقن، وشيخ مُدَّرَّب أي مجرَّب... [3]

إذن فالتدريب في اللغة هو كثرة الممارسة والتمرن من أجل إتقان أمر ما.

اصطلاحا : يعرف أنه :"منظومة تتضمن مجموعة من العناصر المرتبطة تبادليا و المتكاملة وظيفيا والتي تعمل وفق خطة تستهدف التنمية المهنية الشاملة للفرد المتدرب، مما يمكنه من أداء عمله بفعالية وكفاءة." [4]

---

[1] ادوارد موري، الدافعية والانفعال ،تح أحمد عبد العزيز سلامة، مراجعة محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، ط1، 1988م، ص28

[2] عماد عبد الرحيم زغلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 1433هـ/2012م، ص8.

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح عبد الحميد الهنداوي، ج2، مادة (درب)، ص17

[4] محمود فتحي عكاشة، علم النفس الصناعي، مطبعة الجمهورية الإسكندرية، دط، 1999م، ص166

ويعرف أيضا :"نشاط مستمر لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات و والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما."[1]

نستنتج من التعريفات أن التدريب عبارة عن مجموعة من النشاطات والخبرات التي يتم تزويد الفرد بها من أجل مساعدة المتدربين على تحسين أداءهم مع مرور الوقت وتنمية معارفهم في مجال معين، كما يتميز بحالة الاستمرارية.

2.خصائص التعلم:

وقد تكلم زغلول عن التعلم وخصائصه وقسمها إلى سبعة عناصر وهي :

"أولا : التعلم عملية تحدث نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة بشقيها المادي المتمثل بهذا الكون بموجوداته المحسوسة، والاجتماعي المتمثل بالإنسان ومنظومته الفكرية والعقائدية ومؤسساته الاجتماعية فهو نتاج الخبرة والممارسة مع المثيرات والمواقف المادية والاجتماعية المتجددة .ثانيا : التعلم عملية مستمرة لا ترتبط بزمان أو مكان محدد، فهي تبدأ منذ المراحل العمرية المبكرة، أي منذ الولادة وتستمر طيلة حياة الإنسان وبالرغم من أن معدل سرعة التعلم ونوعية الخبرات التي يمكن للفرد تعلمها تختلف باختلاف الأعمار، إلا أن هذه العملية تستمر خلال المراحل المختلفة .ثالثا: التعلم عملية تراكمية تدريجية .رابعا : التعلم عملية تشمل كافة السلوكات والخبرات المرغوبة وتلك غير المرغوبة .خامسا: التعلم عملية ربما تكون مقصودة موجهة بهدف معين وقد تكون عرضية غير مقصودة .سادسا : التعلم ينطوي على التغيرات التي تطرأ على السلوك نتيجة الخبرة والممارسة فقط، أما التغيرات التي تطرأ على السلوك الإنساني نتيجة عوامل كالتعب والمرض أو تعاطي ألمخدرات أو الدواء وغيرها فلا تعد

[1] محمد السيدعلي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الأميرة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص46

تعلما .سابعا: عملية التعلم لا تتضمن نمطا معينا من أنماط السلوك، فقد يشمل التغيير جميع المظاهر السلوكية كالعقلية والحركية والانفعالية والأخلاقية والاجتماعية. " [1]

ومن خلال هذه الخصائص التي ذكرها زغلول نستخلص بأن التعلم لا يحتاج وقتا محددا أو مكانا معينا، فالتعلم يحدث ليلا ونهارا في المدرسة أو في الشارع أو في البيت أو المساجد، فهو يحدث نتيجة الاختلاط مع المجتمع، والخبرات التي يكتسبها الفرد تزداد مع الوقت نتيجة تعرضه للمواقف المختلفة. والتعلم تغير تقدمي سواء التقدم في الاتجاه الإيجابي أو الإتجاه السلبي وهذا راجع إلى نوع البيئة المحيطة بالفرد. والتعلم يمكن أن يكون عملية مقصودة أي توجيه الفرد تفكيره نحو هدف معين يريد الوصول إليه، وتكون غير مقصودة بمعنى أن التعلم حدث نتيجة الاصطدام أي أن المتعلم رسم هدفه نحو تعلم الإعلام الآلي مثلا فيجد نفسه يكتشف أشياء جديدة من خلال اصطدامه بأشخاص جدد وهكذا.

[1] عماد عبد الرحيم زغلول، علي فاتح الهنداوي، مبادئ علم النفس التربوي ، ص79- 80- 191

المبحث الثاني: تعليمية اللغة

- ماهيتها.
- آلياتها.
- نظرياتها.

1.ماهية تعليمية اللغة:

يتكون هذا المفهوم من كلمتين (تعليمية، اللغة)

تعليمية :

لغة: استعملت كلمة ديداكتيك Didactique منذ زمن طويل لتدل على كل الأنشطة الصفية الحاصلة في الحجرة الدراسية، وهي مشتقة من كلمة Didactukos وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضا والمشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية Didaskein ومعناها التعليم وهي تعني حسب قاموس روبير الصغير درَّس أو علَّم. [1]وقد عرفها حنفي بن عيسى : "كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علَّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيئ دون إحضاره" [2].

اصطلاحا : " هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة... إنه تخصص يستفيد منه عدة حقول معرفية مثل : اللسانيات، علم النفس، علم الاجتماع." [3] "هي العلم المسؤول عن إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل و المعقلن.[4]".وعرفها سميث : "التعليمية هي خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية و موضوعاتها ووسائطها حيث تتعلق بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها و مراقبتها وتعديلها عند الضرورة" [5].

نستنتج وجود تباين في الرؤى العلمية بخصوص تقديم تعريف مشترك لها وهذا راجع إلى تشعب موضوعاتها وعليه نستخلص بأن التعليمية هي علم قائم بذاته تركز على كل القضايا التي تخص

---

[1]نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي مجلة الواحات للبحوث والدراسات دط ،2010م، العدد 08، الجزائر، جامعة بسكرة، ص36

2محمد الدريج ،عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس، دط، ص02

[3]بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 08، 2001م، ص70. 71

[4]أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، ج1، 2006م، ص18

[5]محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص127

التعليم ومحتواه و مناهجه وطرائقه و الوسائل المستعملة في عملية التعليم والتعلم من أجل حل المشكلات و تنظيم العملية التعليمية التعلمية.

اللغة :

لغة : ويطلق لفظ اللغة على اللسان والنطق معا، فقد جاء في لسان العرب في مادة (ل غ و) اللغة : اللسن و أصلها لغوة، فحذفوا واوها و جمعوها على لغات كما جمعت على لغوات و اللغوة النطق، يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها. [1]وقيل مصدرها : اللغو و هو الطرح، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به. [2]يقال : لغا في القول لغوا أي أخطأ و قال باطلا، ويقال لغا فلان لغوا أي أخطأ .وقد فسر الطبري قوله تعالى : "وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون" [3] قال : حدثنا ابن حميد قال : ثنا حكام عن عبسة، عن مجاهد في قول الله :" لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه" قال : المكاء والتصفير وتخليط من القول على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ. [4]

اصطلاحا : إن للغة عدة وظائف أهمها الوظيفة التواصلية، وتعد الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها الأفراد، وينقلون عبرها مشاعرهم.

ومما يلي مجموعة من التعاريف :

عرف ابن جني اللغة في كتابه المشهور الخصائص بقوله : " أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " [5].فقول العلاّمة ابن جني بأن اللغة أصوات قول في غاية الدقة، فقد أخرج كلا من الكتابة و الإشارة و الأشكال التعبيرية الأخرى من هذا التعريف، كون الأصل في اللغة هو الصوت بينما الكتابة رموز تمثيلية ساعدت على تناقل الصوت اللغوي بين الأجيال و المجتمعات.

---

[1]أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط1، 1992م، ص251 مادة (ل غ و)

[2]محمد ابن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح عبد المجيد قطاش، دار الكويت، ط2، 1422هـ، ص462

[3] سورة فصلت، الآية 26 ،ص241

[4]ابو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، تح محمد محمود شاكر، مكتبة بن تيمية، ج21، ص 345

[5]أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، ط2، دار الكتب المصرية، ج2، ص33

أما ابن خلدون فقد عرفها بقوله : اعلم أن اللغة في المتعارف عليه، هي عبارة المتكلم عن مقصده ثم يعلل ذلك بقوله، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها و هو اللسان، و هو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم[1].

أما دي سوسير فيعرفها بقوله : إن اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية الذي تبناها مجتمع ما ليساعد أفراده على ممارسة هذه الملكة.[2] و يعتبر تشومسكي اللغة تنظيما عقليا فريدا من نوعه :"حيث إنها أداة للتعبير و التفكير الإنساني الحر، بل لا تخضع اللغة في استعمالاتها الطبيعية إلى حافز خارجي، ولا إلى أي حالة داخلية يمكن تحديدها بصورة مستقلة، كما أنها ليست عادات كلامية أو عملا لا إراديا." [3]

نستنتج من التعريفات السابقة أن اللغة هي عبارة عن أصوات تنبع من اللسان و هي أداة للتعبير و التفكير و التواصل بين الأفراد.

تعليمية اللغة :

"هي مقياس مهم يدرس في مدارسنا العربية و غيرها، يهتم بتدريس فنون اللغة العربية و مهاراتها و قواعدها تمثل خاصية من خصائص التوحيد بين الأفراد، يتواصل بها أصحابها بعد الاكتساب و التعلم بقدرة فطرية"[4] .

[1] ابن خلدون، المقدمة، تح عبد الواحد وافي، دار النهضة مصر، ط7، 2014، ص1056

[2] فرديناند دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة يوسف عزيز، دار الآفاق العربية للصحافة و النشر بغداد، ط3، ص26

[3] ميشال زكريا، الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والأعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1 ، 1980م، ص266

[4] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1995م، ص82

تعليمية اللغات :

ركزت تعليمية اللغات على وضع الاستراتيجيات المسهلة لتعلم اللغة من خلال تصميم البرامج التي تستهدف ممارسة اللغة بشكل فعلي " يستخدم مصطلح علم اللغة التطبيقي للدلالة على هذا العلم و قد يطلق عليه أحياناً علم تعليم اللغة أو علم التربية الذي يعد فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية يهتم بالطرق والوسائل التي تساعد الطالب والمعلم على تعلم اللغة وتعليمها من خلال الاستفادة من نتائج علم اللغة الصوتي و الصرفي و النحوي و الدلالي ووضع البرامج و الخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه على أكمل وجه لتعليم المهارات اللغوية مثل : النطق، والقراءة والاستماع والكتابة. "[1] فهي تسعى إلى جعل الطالب يتفاعل بشكل فعلي مع المادة التعليمية و إكسابه جملة من فنون اللغة ليكون مساهما إيجابيا في العملية التعليمية التعلمية خاصة في ظل المقاربة البيداغوجية الحديثة و التي تعتمد على حذاقة المعلم و مهارته في التدريس و إلحاحه على عرض المتعلم للغة المستهدفة للتعليم (اللغة المنطوقة أولا) عرضا مستمرا مع مراعاة قدرته اللسانية و نضجه العقلي و مستوى ذكاءه بهدف تكوين فرضية حول هذه اللغة و مراجعتها كي يتم تعلمها و ترسيخها بصورة أسرع و تاسيس ذخيرة لسانية كافية و محصول سمعي و معجم ذهني بصري لهذه اللغة يتم من خلالها انتقاء البرامج التعليمية الكفيلة بتحقيق الغايات المنشودة.

2.آليات تعليمية اللغة:

أ. التدريس بالمعارف :

وهي الطريقة التي يستعمل فيها المعلم كل طاقاته المعرفية لتبليغها إلى المتعلم، ومطالبته بعد ذلك بحفظها و استظهارها، و المتعلم في هذه الحالة ليس مطالبا بالمشاركة في تسيير الدرس في جميع الأنشطة، فالمعلم هو من يعرض العنوان ثم القضية المدروسة ثم يقوم باستنتاج القاعدة، والمتعلم ما عليه إلا الاستقبال والحفظ و الاستظهار، ويرى الدارسون أن هذه الطريقة خالية من الأهداف، إذ "تنعدم فيها الإشارة إلى الأهداف و معنى هذا تهميش هذا النموذج التقليدي للأهداف

[1] حلمي خليل، دراسات في علم اللغة التطبيقي، دار المعرفة الإسكندرية، مصر، دط، 2002م، ص76.

التربوية وتغييبه لما يمكن اعتبار أن تلعبه من أدوار داخل العملية التعليمية." [1]ومن هذه الملاحظة البسيطة التي جاء بها "محمد الدريج" نستنتج و نتأكد من عدم نجاعة هذه الطريقة في تحقيق الأهداف التربوية، فهي قائمة على جعل المتعلم وعاء نقوم بملئه فقط، فهو متلقي سلبي ما عليه إلا الحفظ و الاستظهار في موقف تعليمي معين .وتتجلى مكونات هذه الطريقة في :"المدرس، التلميذ، الطريقة والمواد الدراسية، نمط التواصل الحفظ و الاستظهار." [2]ومنه يمكننا تسمية هذه الطريقة بالتلقين المطلق، حيث يكون المتعلم مستقبلا دون المشاركة أو إبداء رأيه في العملية التعليمية التعلمية.

ب.التدريس بالأهداف :

في هذه الطريقة يستعمل المعلم كل طاقاته المعرفية لإبلاغ معلوماته إلى المتعلم عبر مراحل معينة و بمشاركة المتعلم في كل مرحلة، أي بعد كل جزئية معينة من الدرس يعطيه المعلم استجوابا خفيفا يلاحظ مدى فهم واستيعاب المتعلم لهذه النقطة، ثم ينتقل إلى النقطة التي بعدها و هكذا تستمر.

و هذه الطريقة المرحلية في التقويم يسميها علماء التربية و التعليمية طريقة "التقويم المرحلي"، و الاستجوابات البسيطة الخفيفة تسمى "الأهداف الإجرائية "والشيئ المهم في هذه الطريقة هو مشاركة المتعلم في الدرس المقدم، و لم يكن مستقبلا سلبيا فقط، "لأن المناقشة بوصفها طريقة تدريس هي تنظيم محكم هادف و موجه للحوار و الحديث بين الأفراد فهي ليست دردشة عفوية، و إنما هي تفكيك يبنى أسس واضحة محددة. "[3] ومنه يمكننا القول أن هذه الطريقة تعبر عن نموذج التدريس الهادف، ويمكننا تصنيفها ضمن المدرسة السلوكية باعتبارها قائمة على سؤال من طرف

[1]محمد الدريج ، التدريس الهادف (مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية)، قصر الكتاب، البليدة، دط ، 2000م ، ص53

[2]نفس المرجع ص53

[3]سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة و التعبير بين النظرية و التطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2004م،ص61

المعلم و جواب من طرف المتعلم، و هذا ما يمكن أن نصفه بالمثير والاستجابة، فهي تقوم بحصر كل التصرفات و السلوكات و الممارسات المرغوب فيها في شكل اهداف.

ج. التدريس بالكفاءات :

هي طريقة حديثة تتمحور في أنها خطة و استراتيجية يتم بموجبها بناء مشروع يمكن للمتعلم من خلاله توظيف معارفه و سلوكاته و مهاراته بصورة منظمة و في وقت قياسي من تطبيق تلك المعارف في المجتمع تطبيقاً واعيا، [1]والتصرف بإحكام أمام مسائل أو وضعيات واقعية. [2]وتحدد مكانة المعارف في الفعل التعليمي و تنقلها من الحيز النظري إلى التطبيقي، بالإضافة إلى أنها تمكن المعلم من إعداد دروسه بشكل فعال فهي تنص على الوصف و التحليل للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلم، تهدف إلى جعل المعارف النظرية سلوكات ملموسة عن طريق جملة من التحولات البيداغوجية، وهي تشجع المتعلم على الابتكار و الإبداع و إيجاد الحلول دون الرجوع إلى المعلم بواسطة عمليات التنسيق و التحليل و الاستنتاج التي يقوم بها المتعلم، فهي تبرز قدرته على التعبير و الشك و الربط بين الظواهر، و ترى هذه الطريقة أن كل سلوك أو تصرف ينم عن فكرة أو علم قبلي بقوانين و قواعد معينة، و ترى أيضا بأن الكفاءة طاقة كامنة لدى كل متعلم.

و منه نستنتج أن التدريس بالكفاءات جاء ليرفع من شأن المتعلم و يجعله محور العملية التعليمية التعلمية، و الاهتمام بنشاطه و النتائج التي يحققها سواء بالإيجاب أو بالسلب و منه نجاح العلاقة بين المعلم والمتعلم و نجاح العملية التعليمية التعلمية.

نظريات تعليمية اللغة:

تعريف النظرية:

عرفها " هول وليندزي" أنها مجموعة من القناعات أوجدها صاحب النظرية، و تعرف النظرية بأنها مجموعة من القضايا و التقارير بعضها بديهيات و بعضها افتراضات . .أما "جرنيت" فقال

[1]فريد حاجي، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2005م، ص08

[2]وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة للتعليم العام و التكنولوجي، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 2003م، ص03

بأنها مجموعة من الفروض طريقه استخدام التوصل إلى قوانين تجريبية و من ثم تعطي هذه النظرية توضيح لهذه التجارب."[1]

ومنه فالنظرية لها عدة معاني تختلف باختلاف المواضع التي استخدمت فيها، أما في المجال العلمي فهي تشير لنموذج شرح ظاهرة يمكن التنبؤ بأحداثها المستقبلية.

أ- **النظرية السلوكية :**

ظهرت السلوكية سنة 1912م في الولايات المتحدة الأمريكية، من مؤسسيها "واطسن "Watson، و"سكينر "Skinner ويعرف هذا الأخير السلوك بأنه مجموعة من استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي، ولعل الخوض في تفاصيل هذه النظرية يحتاج منا إلى بحث كامل، لذا أخذنا منها ما يتصل بالجانب التربوي، و التعلم في نظر السلوكيين سلوك يتغير بفعل مثير دون النظر إلى المتعلم و نواياه و حوافزه، كما أن اكتساب المعارف في هذه النظرية يتم بصفة تراكمية و كأن المتعلم مجرد وعاء تسكب فيه المعلومات. "[2] "ان مجمل ما ذهبت إليه النظرية السلوكية أن المعرفة الصادقة تنبع من التجربة و التطبيق من خلال دراسة كائن بحيث يتم الربط بين السلوك و العوامل البيئية، "و تسلم بأنه لا استجابة من دون مثير و إن التعلم يحدث نتيجة لحدوث ارتباط بين المثير و الاستجابة بحيث إذا ظهر هذا المثير مرة أخرى فالاستجابة المرتبطة به هي تظهر أيضا مرة أخرى مثلا : تعلم الطفل اللغة عن طريق حدوث الارتباطات بين الألفاظ و الأشياء التي ترمز لها هذه الألفاظ فالتعلم هو عملية تكوين عادات التي يحتوي الحقل التعليمي على تعلم سلسلة من الارتباطات بين المثير و الاستجابات. " [3]

مبادءها:

-التعليم عبارة عن مثير و استجابة يتبعه تعزيز.

-اللغة مجموعة من الأصوات الحلقية تطوعها مثيرات البيئة و ليس للعقل دخل في ذلك - . للمعلم دور لا يمكن تجاهله في العملية التعليمية من حيث طرق التنفيذ - .المتعلم مجرد وعاء

[1] يوسف محمد القطامي، نظريات التعلم و التعليم، الأردن، دار الفكر، ط1، 2005م، ص21

[2] مريم سليم، علم نفس المتعلم، دار النهضة العربية ،بيروت، لبنان ، ط1، 2003م، ص35

[3] مصطفى ناصف، نظريات التعلم ، دراسة مقارنة، تر علي حسين الحجاج، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، دط، 1983م، ص62

تسكب فيه المعلومات و تستثار بالتعزيز، و التقويم عبارة عن مثير يؤدي إلى استجابة .نستنتج من خلال هذه النظرية أن أهميتها تكمن في مجموعة القواعد المستمدة منها و التي أعطت أبعاد كثيرة لتفسير سلوك الكائن الحي و هي تعتبر نقطة انطلاق لنظريات أخرى، أما في التدريس كان قانون التعزيز من أبرز القوانين استخداما و نجاعة كما نشير إلى أن تعلم الاستجابة الشرطية ليست بالأمر السهل إنما بتوفير عدد من الشروط و ذلك بإكثار من التدرب و التحكم في الموقف و التأكد من المثيرات التي يتعرض لها المتعلم.

ب- النظرية البنائية :

تعد هذه النظرية من أهم النظريات الحديثة، من مؤسسيها "جان بياجيه "Jean Piaget ، وهي من النظريات المعرفية التي تنتمي إلى المدرسة المعرفية و تمثل هذه المدارس التساؤلات التالية : كيف يتعلم الفرد؟ كيف يتذكر معارفه؟ لماذا تختلف معارف الفرد عن الفرد الاخر رغم خضوعهما لنفس الظروف؟ يرى بياجيه أن المتعلم غير سلبي و أن المعرفة لا يتم استقبالها من الخارج أو من أي شخص بل هي تأويل و معالجة المتعلم لأحاسيسه أثناء تكون المعرفة، والمتعلم هو محور عملية التعلم، بينما يلعب المعلم دور المسير و المشرف على العملية التعليمية، و من جهة اخرى يرى بياجيه أن التعلم البنائي يقوم على ثلاثة مفاهيم أساسية :"[1] . " التكيف: هو عملية الموازنة بين المحيط و الجهاز العضوي . .الاستيعاب: هو مفهوم أخذه بياجيه من البيولوجيا، فالاستيعاب هو أن تتم عملية دمج المعارف و المهارات ضمن النسيج المعرفي حتى تصبح عادة مألوفة . . التلاؤم: هو عملية التغير الهادفة للحصول على التطابق بين المواقف الذاتية مع مواقف الوسط و البيئة.

مبادءها:

- الفهم والخطأ شرطان أساسيان في التعلم.
- التعلم يقوم على التجربة وليس التلقين
- الاعتماد على التجارب والتفاعل.
- توليد فهم جديد عن طريق تجميع المعرفة من مصادر متنوعة تلائم المشكلة التي يتم دراستها.

[1] عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات ، دار مجدلاوي للنشر ،دط، 2014م،ص45

نستنتج مما سبق أن نظرية بياجيه لها آثار كبيرة على النمو العقلي في التعليم كما أنها تنظم بطرق تدريب ما يتماشى مع التفسيرات التي قدمها بياجيه مناسبة للأجيال القادمة كما أنها تهدف إلى الطرق التي تستخدم ويمكن التعامل بها مع المتعلم.

ج- النظرية المعرفية:

ظهرت هذه النظرية في أمريكا على يد "نوام تشومسكي"Noam chomsky ، و يرى هذا الأخير أن اللغة فطرة في الإنسان اختص بها دون بقية المخلوقات "[1]" و قد نفت هذه النظرية أن تكون العملية المعرفية التعليمية بمجرد مثير و استجابة بل يتعدى ذلك إلى كونها نابعة من العقل، ويضيف "بياجيه" أن التعلم الحقيقي ما نشأ عن التأمل و أن العمليات العقلية تسبق النمو اللغوي و ليس العكس. "[2] "و هذه النظرية معنية بالعمليات الذهنية و المعالجات و المداخلات المستمرة في موضوع التعليم بهدف تنظيمه و إدماجه في بيئة التعلم المعرفية و تفترض النظرية المعرفية أن التعلم المعرفي أي التفكير هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العامل المحيط به عن طريق استخدام أدوات التفكير المتوفرة لديه و تختلف نوعية المادة العلمية التي يستوعبها الفرد و المثال على ذلك قد يحضر طالبان درس ما، و لكن يختلف كل منهما في مدى فهمه، و كيفية استيعابه للهدف أو الدرس باختلاف أسلوب تعلم طريقة معالجة الطالب للمادة المعروفة أمامه. "[3]"

مبادءها:

- تعلم اللغة يتضمن التفكير بها، و الممارسة الواعية للغة تتم في إطار المعنى .
- الاعتماد على نوعية و مستوى معالجة المادة لموضوع التعلم .
- الاعتماد على المستوى الذي يتم فيه استقبال و معالجة المادة لموضوع التعلم .
- للمعلم دور هام و ذلك عن طريق شرح و مناقشة الدرس و تقويم المتعلم.
- "الاعتماد على فاعلية الممارسة على طبيعة و خصائص البناء المعرفي للفرد. "[4]"
- يكون التقويم بقياس مدى المعرفة المتحصل عليها، و ليس بكمية الاستجابات.
- الفهم ضروري في عملية التعلم

[1] أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات ، دار مجدلاوي للنشر ، دط ، 2014م، ص71

[2] دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة و تعليمها، تر عبده الراجحي و علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة بيروت ، دط ، 1994م، ص816

[3] يوسف القطامي ، النظرية المعرفية في التعلم، ط1، 2013م/1434هـ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ص32

[4] حسين محمد أبو رياش، التعلم المعرفي، 2007م، 1427هـ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، ص32

- التعرف على طبيعة اللغة و حقيقتها و عملها
- الإفادة من الأخطاء لبناء معارف مواقف تعليمية
- كل إنسان قادر على تعلم أي لغة. "[1] "
- المتعلم ينظر إليه كمشارك نشط و فعال في عملية التعلم
- التعلم عملية نشطة تتم من خلال المتعلم، و التي يمكن أن تتأثر بالمتعلم
- التركيز في بناء قوالب المعرفة (على سبيل المثال التعرف على المتطلبات السابقة للمحتوى الذي يتم تعلمه) أي التركيز على البناء و التنظيم و الترتيب لتسهيل معالجة المعلومات .و من خلال هذه الأسس و المبادئ نرى أن هذه النظرية تعتمد على معالجة موضوع التعلم و خصائصه، و هي لا تعتمد على ما يقدم من طرف المعلم بل على ما يفعله المتعلم من أجل معالجة المعلومات و المعارف و تحليلها و فهمها.

و منه نستنتج أن هذه النظرية المعرفية معنية بالعمليات الذهنية أي تعتمد على كل ما هو متعلق بالتفكير، و مثال ذلك المتعلم في المرحلة الإبتدائية عندما يريد حساب العملية 2+2 مثلا نلاحظ أنه يقوم باستعمال الخشيبات لحل تلك العملية البسيطة، و بالتالي نرى أن هذه العملية أثارت تفكير المتعلم و أدت به إلى استخدام ذهنه في حل هذه العملية باستعمال الخشيبات.

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر ،دط ،2000م ، ص24

المبحث الثالث:

طرائق اكتساب اللغة لدى المتعلمين

1.ماهية الطرائق:

لغة: هي جمع طريقة، والطريقة هي السيرة أو الحالة أو المذهب المتبع أو الخط الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدف ينشده. والطريقة اماثل الناس ورؤوس القوم، كما يطلق لفظ الطريقة على الوسيلة الموصلة إلى هدف ما. "[1] . "طَرَقَ (الطريق) و هو السبيل يذكر و يؤنث، نقول الطريق الأعظم و الطريق العظمى و الجمع أطرقة و طرق) .طريقة) القوم أماثلهم و خيارهم، يقال : هذا رجل طريقة قومه، و هؤلاء طريقة قومهم و (طرائق) قومهم أيضا للرجال الأشراف، و منه قوله تعالى :"كنا طرائق قددا" أي كنا فرقا مختلفة اهواؤنا .و طريقة الرجل مذهبه، يقال : مازال فلان على طريقة واحدة أي حالة واحدة. "[2]نستنتج من التعريف اللغوي أن الطريقة هي السبيل أو الحالة أو المذهب المتبع الذي ينتهجه الإنسان.

اصطلاحا : "هي النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل و بأجدى الأساليب، و بأقصر الطرق، و بأسرع وقت، و بأدنى تكلفة" . "[3] ".هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية و هي مجموعة من الإجراءات و الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات و حقائق و مفاهيم للمتعلمين." [4]. " طريقة التدريس هي مجموعة الأساليب التي بواسطتها يتم تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة." "[5]"

و منه نرى أن الطريقة في التعريف الاصطلاحي هي الأسلوب و النظام و الوسيلة التي يسلكها المعلم لتحقيق أهداف تربوية و لتسهيل تمرير المعارف و المعلومات للمتعلمين من أجل نجاح العملية التعليمية التعلمية.

---

[1]جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت ،ط1 ،1992م ،ص154

[2]محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي ،مختار الصحاح ، مكتبة لبنان، دط، 1986م، ص164

[3]جان محمد صالح بن علي، المرشد النفيس إلى أسلمة طرق التدريس، الطائف دار الطرفين للنشر والتوزيع، ط1، 1419ه، ص424

[4]مركز نون للتأليف و الترجمة، التدريس طرائق و استراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011م/1432ه، ص55

[5]عبد العزيز ابراهيم العصيلي، طرائق اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2002م، ص22

الاكتساب :

لغة:

الكسب : طلب الرزق، رجل كسوب، يكسب: يطلب الرزق، كسَّاب: فعَّال من كسب المال. "[1]

يقول الرازي في الاكتساب : هو من كسب (ك س ب) طلب الرزق و أصله الجمع و بابه الضرب واكتساب بمعنى طيب الكسب و المكسب، و بكسر الكاف كِسبة أهلي، و الكواسب : الجوارح تكتسب : تكلف الكسب والكسب بالضم عصارة الذهن. "[2]

نستنتج من التعريف اللغوي أن الاكتساب هو طلب الرزق.

اصطلاحا :

"هو عملية فطرية عفوية يقوم بها الطفل دون قصد أو اختيار، و تكون في سياق غير رسمي باكتساب اللغة و بممارستها" . "[3] ".هو المراحل المختلفة التي يمر بها الطفل منذ لحظة الولادة حتى يستطيع التحكم في لغة المجتمع الذي ولد فيه، يستعملها غالبا حينما يصل إلى السنة الرابعة أو الخامسة من عمره على الأكثر."[4]

نستنتج من التعريفين السابقين بأن الاكتساب عملية تلقائية يقوم بها الطفل دون قصد منه و دون معرفة سابقة للشيئ المكتسب.

إكتساب اللغة:

"تلك العملية غير الشعورية و غير المقصودة التي بها يتم تعلم اللغة الأم، ذلك أن الطفل يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية و هو غير واعٍ بذلك، و دون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال و هم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروسا منظمة في قواعد اللغة

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مادة كسب، تح مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، ج5، ص315.

[2] أبو بكر الرازي، مختار الصحاح ،مكتبة لبنان ،دط ،1986م، ص362

[3] علي القاسمي، لغة الطفل العربي، دراسات في السياسة اللغوية و علم اللغة النفسي، مكتبة لبنان ،ط1 ،ص55

[4] حلمي خليل ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، ص12

وطرق استعمالها، و إنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم، مستعينين بتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى، و التي تمكنهم من اِكتساب اللغة في فترة قصيرة و بمستوى رفيع. " "[1]

و منه نخلص بأن اِكتساب اللغة لدى الإنسان ليست مقصورة على كبر حجم دماغه عن الحيوانات بل إن هذا الدماغ يختلف في تكوينه و قدرته الاستيعابية، و هذه المقدرة هي موهبة فطرية منحها الله لبني آدم دون الحيوانات.

الفرق بين اِكتساب اللغة و تعلمها:

اِكتساب اللغة : يقصد باكتساب اللغة العملية اللاشعورية تتم عن غير قصد من الإنسان و التي تنمي عنده مهارات اللغة، فهو واعٍ بأنه يستخدم اللغة كوسيلة اتصال، فالطفل في لغته الأولى لا يشغل نفسه في فهم القاعدة النحوية، فهو عندما يستمع إلى جملة من أبيه و أمه فهو يحفظ الكلمات ليرتبها بعد ذلك في تراكيب، و هو لديه حساسية اِكتسبها من المحيطين به تجعله يرفض بعض التعبيرات و يقبل أخرى .

تعلم اللغة : يشير هذا المصطلح إلى العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم لغة ثانية، و يكون واعيا بقواعد اللغة و عند تعلم اللغة يلعب تصحيح الأخطاء من طرف المعلم دورا كبيرا، و يتم ذلك بشكل مقصود و بطريقة منظمة تعتمد على مبدأ الانتقاء.

و يمكننا تلخيص هذا الفرق بين اِكتساب اللغة و تعلمها في الجدول التالي:

الاكتساب	التعلم
مرحلة سابقة	مرحلة لاحقة
عملية غير منظمة	عملية منظمة
غير مخطط له	مخطط له سابقا
غير واعية / غير شعورية	واعية / شعورية

[1] سيد أحمد منصور عبد المجيد، علم اللغة النفسي ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1982 م , ص 184

2.أهم طرائق اكتساب اللغة المعتمدة:

أصبحت الطريقة هي أيسر السبل و أقربها في إنجاز الأشياء و عملها، و التي لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها، فيؤدي بها معلوماته و يشرح بها مادته للمتعلم و يحقق بها أهدافه المرادة، فتعددت %µالطرق بين طرق تدريس قديمة و أخرى حديثة، نذكر أهمها:

أ- الطريقة الإلقائية:

هي إحدى أبسط الطرق التدريسية و أكثرها شيوها و استخداما بين المعلمين و تعتمد هذه الطريقة التقليدية في التدريس على جهد المعلم و على ذاكرته و غزارة معلوماته، و ما يمتلكه من مفردات و ألفاظ و عبارات، و هي طريقة غير صعبة لأنها تتطلب إرسال معلومات للمتعلمين الذين عليهم استقبالها و تقبلها بكل سهولة و يسر. و تعتبر الطريقة الإلقائية من الطرق التعليمية و المعلم هو محورها. "[1]

خطواتها[2] :

المقدمة أو التمهيد، العرض، الربط، الاستنباط، التطبيق.

مميزاتها[3] :

سهلة التطبيق و موافقة لمختلف مراحل التعليم باستثناء المرحلة الإبتدائية . .إتساع نطاق المعرفة، و تقدم معلومات جديدة من هنا و هناك ما يساعد في إثراء معلومات الحاضرين . .تفيد في توضيح النقاط الغامضة، و ثبوت الأفكار في الذهن . .تتيح للمتعلمين استقبال المعلومات بسهولة دون بذل مجهود كبير لتحصيلها . .تفيد في مخاطبة أعداد كبيرة من المتعلمين . .غير مكلفة من الناحية الاقتصادية، لأنها لا تحتاج إلى مواد و وسائل تعليمية كثيرة كما في طرق التدريس الأخرى.

---

[1] مركز نون للتأليف و الترجمة ، التدريس طرائق و استراتيجيات ، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ،ط1 2011م/1432هـ ، ص65

[2] نفس المرجع ص67

[3] نفس المرجع ص67

عيوبها[1] :

من الصعب فيها استمرار انتباه جميع المتعلمين إلى المعلم . .يهمل الإلقاء الفروق الفردية بين المتعلمين . .في طريقة الإلقاء إرهاق المعلم مع ضعف مردودها العلمي . .يتطلب الإلقاء في كثير من الأحيان وقتا أطول مما يلزم لقراءة المادة . .أثر الإلقاء ضئيل في تعديل سلوك المتعلمين و تكوين عادة التفكير المنطقي السليم.

و هكذا يبدو أن الطريقة الإلقائية تعتمد بالدرجة الأولى على جهد المعلم دون المتعلم، و بالتالي تعبر بشكل أو بآخر عن شخصية الملقي، و مدى قدرته على إيصال أفكاره و مراده إلى الجمهور أو المتعلمين، وعلى الرغم من قدمها فإنها تبقى الطريقة الأكثر انتشارا و استخداما في التخاطب بين بني البشر و في مختلف المجالات.

ب- طريقة المناقشة:

تعرف المناقشة بأنها "عملية تفاعلية تدور بين المدرس و طلبته أو بين الطلبة أنفسهم في موقف تعليمي تعلمي معين حول موضوع ما أو مشكلة محددة من أجل فهمها و تحليلها و تفسيرها رغبة في الوصول إلى حلها و اِتخاذ القرارات بشأنها[2]"

مميزاتها [3]:

تدفع المتعلمين إلى المشاركة و الاستمتاع بها و تشجعهم على ذلك . .يستطيع المعلم التعرف على مستوى متعلميه بشكل جيد . .تنمي القدرات الفكرية و المعرفية للمتعلمين و تدربهم على التحليل و الاستنتاج .يكون المتعلم فيها مركز النشاط و الفعالية . .تنمي لدى المتعلمين حب التعاون و العمل الجماعي . .من خلال المناقشة يستطيع المتعلم أن يجمع أكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة الواحدة.

---

[1] نفس المرجع ص68

[2] سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2014م/1435هـ، ص242

[3] مركز نون للتأليف و الترجمة ، التدريس طرائق و استراتيجيات ، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ، ط1 ، 2011م/1432هـ، ص98

عيوبها[1] :

قد يتم التركيز على طريقة المناقشة، و ليس على الأهداف المحددة ، بالشكل الذي يتعب المتعلمين و يولد لديهم الشعور بالملل و عدم الرغبة في ممارستها . .قد تقود المناقشة إلى الخروج عن الموضوع أو الهدف المحدد ما يولد تشتتا للمتعلمين ، يصرفهم عن التركيز على الموضوع و الهدف المحدد من المناقشة . .قد لا يستطيع المتعلمون الذين لديهم خجل و لا يمتلكون القدرة على المناقشة و الحديث و الاشتراك في المناقشة ما يولد لديهم ردود فعل عكسية . .قد يسيطر على المناقشة عدد محدد من المتعلمين بالشكل الذي لا يسمح للمتعلمين الآخرين بالمشاركة في المناقشة.

قد لا يستمع المتعلمون لما يطرحه زملاؤهم، و ذلك لانشغالهم بتحضير سؤال أو بإعداد رأي لطرحه ما يفقدهم التركيز على ما دار في المناقشة.

و منه يمكننا القول بأن طريقة المناقشة هي طريقة حوارية تفاعلية، حيث يتم من خلالها تفاعل المتعلم مع معلمه عن طريق الأسئلة المطروحة من طرف المعلم، و الاستماع إلى إجابات المتعلمين قصد تدريبهم على التفكير.

ج- طريقة حل المشكلات:

"هي طريقة قريبة من التعلم بالاكتشاف، إذ نضع المسألة أو الموضوع في صورة مشكلة أو سؤال ثم يطلب من المتعلم الوصول إلى الحل المناسب، بمعنى وضع الطالب أمام مشكلة ثم نطلب منه اكتشاف الحل، و الطريق إلى الحل هو التفكير، فإذا عرف الطريق أصبح الحل مضمونا، و يتأتى ذلك بالمران و التجربة. وعندها فالحالة لا تكون مشكلة بل تصبح مهارة أو معلومة تضاف لخبرات الطالب يستخدمها في حل المواقف المشابهة الجديدة. " [2]

خطواتها[3] :

1) الشعور بالمشكلة سواء كانت مشكلة حياتية أو سؤالا يحتاج إلى إجابة.
2) تحديد المشكلة تحديدا تاما، ثم جمع المعلومات ذات العلاقة بها.
3) وضع الفروض المختلفة، ثم اختيار أنسب الفروض التي قد تؤدي إلى حل المشكلة

[1] نفس المرجع السابق ص98. 99

[2] ماجد أيوب القيسي، المناهج و طرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، 2018م، عمان ، ص127

[3] نفس المرجع السابق ص128

4) .التحقق من صحة الفروض التي سبق اختيارها
5) .الوصول إلى النتائج أو القواعد أو القوانين التي يمكن استخدامها في مواقف مشابهة.

مميزاتها [1]:

تكسب الطلبة طريقة التفكير العلمي السليم . .تساعد الطلبة على التكيف مع المجتمع . .تعويد الطلبة الاعتماد على النفس و عدم طلب المساعدة الخارجية إلا في أضيق الحدود . .تعود الطلبة الواقعية في التفكير و البعد عن الذاتية . .تعمل على تثبيت المعلومات التي يكتسبها الطلبة . .تزيد من نشاط الطلبة فتجعل لكل منهم دورا محددا يقوم به . .تسهم في إشباع حاجات و رغبات و ميول الطلبة.

عيوبها[2]:

قد لا يدرك بعض الطلبة أهمية المرور بجميع الخطوات السابقة فيتجاوزون بعضها، و بذلك لا تتحقق النتائج المرجوة . .يحدد بعض التلاميذ – الصغار منهم– مشكلات تافهة عديمة الجدوى لا تستحق الدراسة . .غالبا ما نجد الاختلاف و عدم التوافق في ميول و رغبات الطلبة، مما يؤدي إلى عدم اتفاقهم على مشكلة بعينها لدراستها فيضطر المعلم أو المدرس إلى اختيار بعضها و تأجيل البعض الآخر. أو يضطر إلى دراسة جميع المشكلات، و بهذا ستكون الدراسة هامشية و سطحية و لن يكتسب الطلبة أسلوب التفكير العلمي و هو الهدف الأساس من استخدام هذه الطريقة.

و في الأخير نستطيع القول بأنه لا توجد طريقة واحدة مثلى إذ يجب الانتقاء و التنويع في الطرق من أجل نجاح عملية التعلم، فهذه الطرق هي مكملة لبعضها البعض .و المعلم الحذق هو الذي ينتقي الطريقة المناسبة وفق ما تقتضيه كل من المادة المقررة و الأهداف المرجوة و خاصة مستويات الطلبة (الفروقات الفردية) فلا بد للمعلم من التنويع في الطرائق بما فيها القديمة و الحديثة.

[1] ماجد أيوب القيسي ، مرجع سبق ذكره، ص130
[2] نفس المرجع السابق ص130. 131

3.التعليم القرآني:

التعليم :

لغة : مصدر من عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً، و علم الرجل خبره و أحب، لن يعلمه أي لن يخبره، و علمه العلم و أعلمه إياه فتعلمه، و يقال استعلم لي خبر فلان و أعلمنيه حتى أعلمه و استعلمني الخبر فأعلمته إياه، و علم الأمر و تعلمه أي أتقنه. [1]

اصطلاحا : "التعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم و يتلقى معارف و خبرات تساعد على إنجاز التغيير المرغوب في أدائه فالتعليم سواء كان مقصود أو غير مقصود فهو يقع على المهارات و يعد وسيلة من وسائل التربية و غايته تعديل السلوك.[2]"

القرآن:

لغة : جاء في لسان : قرأ، القرآن : التنزيل العزيز، و إنما قدم على ماهو أبسط منه لشرفه .قرأه يقرَؤُه و يقرُؤُه قرءاً و قراءة و قرآنا فهو مقروء .ابو اسحاق النحوي : يسمى كلام الله عزوجل الذي أنزله على نبيه كتابا و قرآنا و فرقانا و معنى القرآن معنى الجمع و يسمى قرآنا لأنه يجمع السور فيضمنها" [3]

اصطلاحا : للقرآن الكريم عدة تعاريف، نذكر منها تعريف الصياغ : "بأنه كلام الله المعجز ووحيه المنزل على نبيه محمد المكتوب في المصاحف و المنقول عنه بالتواتر و المتعبد بتلاوته" [4].

ومنه فالتعليم القرآني : هو الجهد الذي يبذله المعلم لتعليم التلاميذ القرآن وتكراره مع الأحكام ومبادئ اللغة العربية في الزوايا و المدارس القرآنية.

أولا : فضل تلاوة القرآن الكريم:

لتلاوة القرآن الكريم و الاجتماع عليه فضائل كثيرة نذكر منها:

---

[1]ابن منظور ،لسان العرب، ج36، ص3083. 3084

[2]محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق تدريس المناهج، دار المناهج ، ط1 ، مكتبة الأمير للطباعة والإنتاج، 2004م/1425هـ، ص338

[3]لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، 1999م/1419هـ.

[4]لمحات علوم القرآن، محمد لطفي الصباغ، بيروت ، المكتب الإسلامي، ص25

1) الأجر و الثواب لمن يقرأ القرآن الكريم و يتدبر معانيه، قال الله تعالى :"إن الذين يتلون كتاب الله و أقاموا الصلاة و أنفقوا مما رزقناهم سرا و علانية يرجون تجارة لن تبور" [1].

2) و قد أخرج الترمذي، أن رسول الله قال :"من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة و الحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألم حوف و لكن ألف حرف و ميم حرف" [2].

3) إن أهل القرآن هم أهل الله و خاصته فقد أخرج ابن ماجة أن رسول الله قال :" إن لله أهلين من الناس قالوا : يا رسول الله من هم؟ قال : هم أهل القرآن أهل الله و خاصته" [3].

4) الشعور بالطمأنينة حين تلاوة القرآن الكريم، و الاطمئنان النفسي و هدوءها تتحقق السعادة الدنيوية و الاخروية، فهو كلام الله. قال تعالى :"ألا بذكر الله تطمئن القلوب[4]"

5) أن في الاجتماع على تلاوة آيات الذكر الحكيم تنزل السكينة، أخرج مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"و ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله و يتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة و غشيتهم الرحمة و حفتهم الملائكة و ذكرهم الله فيمن عنده" [5].

6) أن حلقات القرآن الكريم من رياض الجنة، أخرج الترمذي أن رسول الله قال :"إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا : و ما رياض الجنة قال: حلق الذكر" [6].

7) أن في تعليم القرآن الكريم حفظا له و قياما بتبليغه للناس و تنفيذا لأمر رسول الله، فقد أخرج البخاري أن النبي قال :"بلغوا عني و لو آية[7]"

8) ربط الناشئة بالمساجد حتى ينشأ و قلبه معلق ببيت الله، أخرج البخاري أن رسول الله قال :"سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله... و شاب نشأ في عبادة ربه و رجل قلبه معلق في المساجد" [8].

---

[1] سورة فاطر، الآية 29.

[2] سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، كتاب فضائل القرآن، الحديث 2910.

[3] سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، المقدمة، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه، الحديث 215.

[4] سورة الرعد، الآية 28.

[5] صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الحديث 6853.

[6] سنن الترمذي ، الترمذي كتاب الدعوات، الحديث 3510.

[7] صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، الحديث 3460.

[8] المصدر نفسه، الحديث 660.

9) القرآن يشفع في صاحبه يوم القيامة، فعن بن عمر عن النبي قال :"لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل و آناء النهار و رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل و آناء النهار" [1].

10) بلوغ أعلى درجات الجنة يوم القيامة لصاحبه لصاحبه، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي قال :"يقال لصاحب القرآن اقرأ و ارتق و رتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك آخر آية تقرؤها" [2].

ثانيا : أهمية الحفظ في تحصيل العلوم:

من أساسيات التعلم الحفظ، فهو سبيل من سبل تحصيل المعارف و العلوم و قد ركز و تكلم الكثير من العلماء القدامى على أهميته، و في هذا يقول الإمام الشافعي :

علمي معي حيثما يممت ينفعني قلبي وعاء له لا بطن صندوق

إن كنت في البيت كان العلم فيه معي أو كنت في السوق كان العلم في السوق "[3]"

كما نجد بن خلدون قد أكد على مدى أهمية الحفظ : "إنه لا بد من كثرة الحفظ لمن يروم تعلم اللسان العربي، و على قدر جودة المحفوظ و طبقته في جنسه و كثرته من قلته تكون جودة الملكة الحاصلة عنده" [4].

ثالثا : حفظ القرآن الكريم:

انزل الله كتابه الكريم على نبينا محمد و تكفل بحفظه من الضياع و النقل و التحريف و ذلك منذ نزوله على قلب النبي الأمين إلى يومنا هذا، و هذا من تحقيق الوعد الرباني لقوله تعالى :"إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون " [5].و قد حرص

---

[1] المصدر نفسه، الحديث 5025.

[2] سنن أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، كتاب الوتر، الحديث 1464.

[3] ديوان الشافعي، محمد بن ادريس الشافعي، تح محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الكليات الازهرية، ط2، 1405هـ/1958م، ص100

[4] ابن خلدون، المقدمة، ص406.

[5] سورة الحجر، الآية 09.

النبي في أول أمره على حفظ القرآن الكريم، فكان يحرك به لسانه خوفا من ضياعه و نقله، فطمأنه الله سبحانه بأنه محفوظ في صدره، فقال تعالى :"**لا تحرك به لسانك لتعجل به، إن علينا جمعه و قرآنه.** " [1].

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث الصحابة على العناية بهذا القرآن و حفظه، و جعلوا من القرآن و قراءته اللبنة الأساسية في حياتهم و عملوا به و استمروا على ذلك حفظا و تعلما و فقها و تأملا . .و تعلم القرآن في مرحلة الصبا له أهمية و هذا ما أشار إليه ابن خلدون رحمه الله حيث يولي اهتماما للتعلم في فترة الصبا. فيقول :"اعلم أن تعلم الولدان للقرآن شعار من شعائر الدين، أخذ به أهل الملة و درجوا عليه في جميع أمصارهم... و صار القرآن أصل التعليم الذي يبنى عليه ما يحصل بعده من الملكات، و سبب ذلك أن تعليم الصغر أشد رسوخا و هو أصل لما بعده، لأن السابق الأول للقلوب كالأساس للملكات و على حسب الأساس و أساليبه يكون حال ما نبني عليه. " [2]و لذلك اعتنت الأمة جيلا بعد جيل بحفظ كتاب الله مع التفقه فيه و العمل به، و استعملوا و استعانوا في تعلم القرآن و حفظه على طريقة سهلة و لا تزال تلك الطريقة متبعة إلى يومنا هذا تعتمد على التلقي و السماع عن الشيوخ، و أسوتهم في ذلك الصحابة رضوان الله عليهم الذين تلقوا القرآن عن النبي مشافهة و في هذا قال بن مسعود :"و الله لقد أخذت من في رسول الله بضعا و سبعين سورة " [3].إضافة إلى ذلك عثمان بن عفان و زيد بن الحارث و علي بن أبي طالب و غيرهم.

[1]سورة القيامة، الآية 16.17.

[2]ابن خلدون، المقدمة، ص353.

[3]صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب النبي، الحديث 5000.

رابعا : أماكن تعليم القرآن الكريم:

شملت المؤسسات التربوية القديمة كلا من الكتاتيب والمساجد والرابطات والمكتبات العمومية والخاصة، وقصور الأمراء، ودور العلماء وحتى الدكاكين... إلخ. "[1] وظهر هذا التعليم في أواخر القرن الأول هجري، في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز، حيث قام هذا الأخير ببعث عشرة فقهاء أهل علم و فضل، فقاموا بنشر تعاليم الإسلام أحسن قيام. "[2]

أ) **المساجد** : المسجد هو مكان للعبادة و مدرسة لتعليم الناس القرآن و الكتابة و تحفيظهم كتاب الله، و هو جامعة مفتوحة تعقد فيها حلقات المستويات، فهي مركز إعلامي للإسلام و ملجأ من لا ملجأ له. "[3]

ب) **الزوايا** : لقد ظهرت المؤسسة نتيجة انتشار ظاهرة الزهد عن الدنيا، و الانشغال بالآخرة، و ظهرت الزوايا على نطاق واسع في المدن و القرى و خاصة في العهد التركي، و الزاوية بيت أو مجموعة من البيوت بناها بعض الفضلاء لإيواء الضيوف، و قراءة القرآن، و ذكر الله و أهم أعمال الزوايا التربية والتعليم زيادة عن أعمالها الثقافية فإنها كانت مركز للغرباء و الفقراء، و ملاجئ للمجاهدين و الفدائيين أيام الثورة التحريرية الكبرى ضد فرنسا. "[4]

ج)**الكتاتيب القرآنية** : الكتاب بضم الكاف و تشديد التاء موضع تعليم الكتاب. و الجمع كتاتيب. "[5] و قال بن باديس في هذا الشأن :"إن التعليم المسجدي في قسنطينة كان قاصرا على الكبار و لم يكن للصغار إلا الكتاتيب القرآنية ".للكتاب وظيفة في المجتمع الجزائري تتلخص في تحفيظ القرآن و تعليم مبادئ الدين الإسلامي و أسسه و المحافظة على الإطار العام للشخصية الوطنية، و ضمان اكتساب المجتمع للثقافة

[1] تاريخ التربية بتونس، ابراهيم العبيدي التوزري ، الشركة التونسية للنشر، تونس، دط، ص97.

[2] الكتاتيب القرآنية بندرومة من سنة 1900 إلى 1977، الجزائر، لعبد الرحمن بن أحمد التيجاني، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1983م، ص176.

[3] أزمة التعليم المعاصر، نظرة الإسلامية، زغلول راغب محمد النجار، مكتبة الفلاح، ط1، 1980م.

[4] الكتاتيب القرآنية بندرومة ، مصدر سابق، ص80.

[5] أداب المعلمين، محمد بن سحنون، مطبعة ش و ن ت 1972، ص64.

العامة لمختلف النظم الاجتماعية الأصلية، و تعليم اللغة العربية التي تعتبر إحدى ثوابت الأمة الجزائرية... كما عملت هذه المؤسسة على تحصين المجتمع الاستلاب إبان فترة 130 سنة من الاستعمار الفرنسي. "[1]

[1] المؤسسات التربوية القديمة في الجلفة – الجزائر – زايد مصطفى، الجزائر، مجلة الثقافة العدد 93، وزارة الثقافة و السياحة بالجزائر، 1986، ص129.

الفصل الثانـي:

- إجراءات الدراسة الميدانية.
- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

تمهيد:

إنه وبعد ما تطرقنا إليه في الفصل النظري من تقديم المفاهيم والتعرف على مختلف أهم الطرائق المستعملة في تعليمية اللغة العربية وأهم نظريات التعلم وأثر التعليم القرآني في اكساب المتعلمين للغة الفصحى.

والآن بصدد تقديم دراسة تطبيقية وتحليل نتائج تبين أثر التعليم القرآني في اكساب المتعلمين للغة الفصحى.

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية

- الحدود الجغرافية:

أجرينا الدراسة على مستوى ابتدائيات مدينة المدية وبلدية أولاد ذايد، ابتدائية مصطفى مولاي، بن خليف سعيد، ابتدائية مولودي علي، ابتدائية ميلود بوخاري.

- الحدود الزمانية:

أجرينا الدراسة خلال الموسم الدراسي 2023/2022 في الفترة الممتدة بين شهري فيفري ومارس من سنة 2023.

عينة الدراسة:

العينة هي نسبة معينة من مجتمع البحث ككل لنعمم النتائج عليه كله.

وتمثلت عينة دراستنا في مجموعة من معلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي والذي بلغ عددهم عشرون معلما.

- التقنيات المستعلمة في البحث:

وهي مجموعة من التقنيات التي يستعملها الباحث في جمع بياناته، ونحن بدورنا اعتمدنا على تقنية الاستبيان.

الاستبيان هو: "أداة تتخذ لجمع المعطيات تتألف من عدد من الأسئلة، يقوم شخص أو عدة أشخاص بالإجابة عنها كتابيا أو بوضع علامة خاصة في الخانة المناسبة أو بكليهما معا"[1].

وقد قمنا بتوزيع عشرين استمارة على عينة البحث.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

[1] حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص 293.

الجدول 01: توزيع المبحوثين حسب الجنس:

التكرار / الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	06	%30
أنثى	14	%70
المجموع	20	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 01 أن أغلبية معلمين السنة خامسة ابتدائي من فئة الإناث إذ يمثلن النسبة الأكبر والتي قدرت بـ 70%، كون أن فئة النساء أكثر صبرا وتحملا للتلاميذ وميولهن إلى فئة التعليم وذلك ما يناسبهن من حيث الوقت المنظم عبر فترتين صباحية ومسائية بالإضافة إلى العطل، بينما نجد نسبة الذكور أقل والتي قدرت بـ 30% وذلك راجع كون الذكور أكثر عرضة للقلق والتوتر في مهنة التعليم وبالتالي يفضلون العمل في التجارة والأمن وغيرها.

الجدول 02: توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

التكرار / المستوى	التكرار	النسبة
ليسانس	16	%80
الماستر	03	%15

ماجستير	01	%05
دكتورا	0	%0
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب معلمي السنة الخامسة ابتدائي حاملون لشهادة الليسانس بنسبة قدرت بـ 80% وذلك لكون أن سنوات ليسانس هي أقل من سنوات المستويات الأخرى والأقرب إلى التوظيف السريع، بينما نسبة الماستر قدرت بـ 15%، وذلك راجع إلى أن أغلب خريجي الجامعات يتوظفون بشهادة الليسانس حبا في التعليم والعمل وهذا ما يجعل نسبة حاملي شهادة الماستر أقل فئة، أما الماجستير نبتها أقل بكثير من نسبة الماستر حيث قدرت بـ 05%، وذلك ما شهدته الجزائر من تغبر في نظام الدراسة بالجامعات بالتخلي عن نظام ماجستير الكلاسيكي ليحل محله نظام LMD فلم يبقى الكثير من حاملي الماجستير.

بينما الدكتوراه نسبتها منعدمة قدرت بـ 0% وذلك راجع إلى أن طلبة الجامعات لحاملي شهادة الدكتوراه أغلبهم يشتركون في مسابقات التوظيف الجامعي ليلتحقوا بالعمل في لجامعات.

الجدول 03: توزيع المبحوثين حسب التخصص

التكرار / التخصص	التكرار	النسبة
أدبي	13	%65
علمي	07	%35
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن نسبة معلمي السنة الخامسة ابتدائي تخصص أدبي قدرت بـ 65%، يرجع هذه إلى أن هذا التخصص هو الأقرب والأولى بالتعليم، لما له دراية وكفاية في اكساب المتعلمين اللغة الفصحى، ولا يخفى أن في المرحلة الابتدائية يحتاج المتعلم إلى تعلم اللغة ليسهل عليه اكتساب المهارات في المستويات الأعلى وفي الأطوار المختلفة.

بينما التخصص العلمي فنجده بنسبة 35% أقل من نسبة التخصص الأدبي لأن هذا التخصص يستقطب مهن أخرى وله فروع غير التعليم.

الجدول 04: توزيع المبحوثين حسب الأقدمية:

التكرار / الخبرة	التكرار	النسبة
من سنتين إلى أربع سنوات	02	%10
من أربع سنوات إلى ست سنوات	02	%10
أكبر من ست سنوات	16	%80
المجموع	20	%100

يوضح الجدول أعلاه من خلال إجابات المبحوثين أن خبرة أكثر من ست سنوات قدرت بـ 80% كأعلى نسبة مقارنة بالنسب الباقية وهذا ما يفسر أن لتعليم يؤخذ بالخبرة والأقدمية حيث يكون بمثابة تكوين للمعلم أثناء السنوات التعليمية، بينما خبرة سنتين إلى أربع سنوات المتوسطة للمتعلمين ومن اربع سنوات إلى ست سنوات قدرت بـ 10% وهذا ما يدل على النسبة المتوسطة للمعلمين، وأن أغلب خريجي الجامعات والمعلمين يفضلون الالتحاق بالدراسات العليا كالماستر والدكتوراه.

الجدول رقم 05: توزيع المبحوثين حسب الطريقة التي يراها أنجع أساليب تعلم اللغة الفصحى:

التكرار / الجواب	التكرار	النسبة
المطالعة	12	%35
الحوار	08	%24
قراءة وحفظ القرآن	14	%41
المجموع 1	34	%170
المجموع 2	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب رأي المبحوثين أن من أنجع أساليب تعلم اللغة الفصحى القرآن الكريم الذي قدرت نسبته بـ 41%، وذلك راجع أن القرآن الكريم هو مصدر الفصاحة والبيان أنزله الله ليحدى به أهل العرب الأقحاح فهو معجز بلفظه ومعناه ولم يزد اللغة العربية إلا إعجازا ورونقا وجمالا، لقوله تعالى: { إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعلقون} سورة يوسف آية 2، أما المطالعة فقدرت بـ 35% كونها غذاء الروح والعقل وبفضلها يكتب المتعلم كما هائلا من الألفاظ والمفردات والتراكيب والمعاني وبالتالي ينمي زاده اللغوي والمعرفي.

بينما الحوار قدرت نسبته بـ 24% ويرجع ذلك أن الحوار يعتبر من الأساليب الثانوية لتعلم اللغة الفصحى.

الجدول 06: توزيع المبحوثين حسب الطرائق التي يستعملونها في تعليمية اللغة:

التكرار / الجواب	التكرار	النسبة
طريقة المناقشة	18	%72
طريقة المحاضرة	02	%08
طريقة حل المشكلات	05	%20
المجموع 1	20	%100
المجموع 2	25	%125

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الطريقة الأكثر استعمالا لدى معلمي السنة خامسة ابتدائي هي طريقة المناقشة التي قدرت بـ 72% لما يراها المعلمون من أنسب الطرق وأهمها في نجاعة العملية التعليمية وأكثر خدمة للمقررات الدراسية ومن خلالها يكشف المعلم الفور قات الفردية بين المتعلمين وقدراتهم ومواطن ضعفهم وقوتهم، أما حل المشكلات قدرت بنسبة أقل 20% ويرجع ذلك كون أن هذه الطريقة تخدم بعض المواد وليس الكل كالمسائل الرياضية وغيرها.

بينما طريقة المحاضرة قدرت بنسبة أقل بكثير من الطرق السابقة 08% لأنها لا تخدم المراحل الأولى من التعليم الابتدائي، لأن المتعلم في هذه المرحلة هو محور العملية التعليمية، وهذه الأخيرة تكبح عمله وتجعل له دورا سلبيا، فذلك نجدها بكثرة تستعمل في الجامعات فهي تتناسب مع الأعداد الكبيرة للطلبة.

الجدول 07: تمييز متعلمي السنة الخامسة ابتدائي بين الصحيح والخاطئ من خلال الالفاظ والجمل العربية:

التكرار / الجواب	التكرار	النسبة
نعم	17	%85
لا	0	%0
أحيانا	03	%15
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن متعلمي السنة الخامسة ابتدائي لهم قدرة كبيرة على التمييز بين الصح والخطأ من الألفاظ والجمل العربية فقد أجاب المعلمون بنعم بنسبة قدرها 85% ذلك راجع إلى أن المتعلمين في هذه المرحلة من التعليم الابتدائي تمكنوا من اللغة وأصبحوا يفرقون بين الألفاظ الصحيحة والخاطئة.

على غرار المبحوثين الآخرين الذي كانت إجابتهم أحيانا قدرت بنسبة 15% يرجع هذا للفروقات الفردية بين المتعلمين واختلاف مستوياتهم بين الجيد والمتوسط والضعيف، أو عدم فهم للمقصود بالسؤال.

أما الإجابة بلا فقد اتفق المعلمون على أنه لا يوجد متعلم في هذه المرحلة لا يفرق بين الصحيح والخطأ فكانت النسبة منعدمة.

الجدول 08: مهارة القراءة تنمي الثروة اللغوية لدى التلميذ

التكرار / الجواب	التكرار	النسبة
نعم	19	%95
لا	0	%0
أحيانا	01	%05
المجموع	20	%100

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن أغلب معلمي السنة الخامسة ابتدائي كانت إجابتهم بنعم بنسبة قدرها 95% يرجع ذلك أن مهارة القراءة من مميزاتها اكتساب المتعلم غزارة في المفردات اللغوية والصيغ والعبارات فيصبح له زاد لغوي يساعده على التعبير، بينما كانت إجابات البعض بأحيانا بنسبة قدرت بـ 05% وذلك يعود إلى طبيعة المتعلم ونسبة حبه وميله للقراءة.

أما الإجابة بـ لا كانت منعدمة لأنه من البديهي أن لا نجد متعلم سنة خامسة ابتدائي لا يكتسب رصيد لغوي ولو بنسبة قليلة.

الجدول 10: برمجة حصص تصحيح التواصل بفصاحة لدى التلاميذ

التكرار	التكرار	النسبة
الجواب		
نعم	08	%40
لا	05	%25
أحيانا	07	%35
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين كانت إجابتهم بنعم قدرت بـ 40% لأنه من أجل تعلم اللغة لا بد من تعلم مهارة التواصل والاستماع وتصحيح التراكيب والعبارات الخاطئة وهذا ما يساعد المتعلم على اكتساب اللغة الفصيحة السليمة.

أما الإجابة بأحيانا قدرت بنسبة 35% ويرجع ذلك على حسب طريقة المعلم في تناوله للدرس فأحيانا يستعمل التواصل بما فيه الحوار والمناقشة والاستماع لكي يكتسب المتعلمون اللغة الفصحى الصحيحة.

بينما الإجابة بلا فكانت أقل بكثير بنسبة قدرت بـ 25% فهناك معلمون لا يخصصون حصصا للتصحيح وذلك راجع لضيق الوقت وكثرة المواد الدراسية والحصص المبرمجة حسب البرنامج الدراسي، ومع هذا فإن التواصل في تبادل مستمر بين المتعلمين والمعلمين.

الجدول 10: توزيع المبحوثين أيهما أكثر واصلا بينهم وبين التلاميذ العامية أم الفصحى

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
العامية	07	%35
الفصحى	13	%65
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب معلمي السنة الخامسة ابتدائي كانت إجاباتهم أن اللغة الفصحى هي أكثر تواصلا بينهم وبين التلاميذ وكانت النسبة مقدرة بـ 65% ويرجع ذلك إلى أن اللغة هي الأساس واللغة العربية الفصحى هي اللغة الرسمية ولغتنا ولا بد للمتعلمين التكلم بها داخل القسم ولا بد للمعلمين الحرص على التكلم بها لاكتساب المتعلمين اللغة أكثرا من لغة بسيطة إلى أعلى تعقيدا بالتدرج.

أما العامية فكانت بنسبة أقل قدرت بـ 35% ويرجع ذلك إلى أنها اللغة أو اللهجة الثانية والتي تستعمل في المحيط الخارجي للمدرسة وأسرة المتعلم ومجتمعه.

وهناك من المبحوثين يرون أن العامية هي المسيطرة في كثر من الدروس وهي في تقديم الدرس اللغوي، وهذا ما يتنافى ومتطلبات الدرس اللغوي الرسمي الذي يجب أن يكون بالفصحى الخالصة.

الجدول رقم 11: توزيع المبحوثين حسب إذا كانت معنى مهارة الاستماع تؤثر على المستوى العقلي لدى التلاميذ؟

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%90
لا	02	%10
المجموع	20	%100

ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم أن ضعف مهارة الاستماع تم على مستوى العقلي لدى التلاميذ قدرت بـ 90% ويرجع سبب ذلك كون أن الاستماع أبو الملكات اللسانية وأنه المهارة الأولى التي تشغل عند الطفل منذ ولادته وآخر حاسة تموت عند الإنسان وقدم الله سبحانه وتعالى السمع عن كافة الحواس الأخرى.

فاللغة العربية تكتسب بالاستماع والضعف في هذه المهارة يؤثر على نسبة فهم المتعلم وترجمته للحروف والكلمات وغيرها، أما الإجابة بلا فكانت نسبتها 10% وهي قليلة بكثير من الأولى ويرجع سبب ذلك وجود متعلمين يعانون من ضعف مهارة الاستماع إلا أنهم يتكلمون بطلاقة ويفكرون، وربما هذا راجع إلى إرادة وعزيمة المتعلم على التفوق والنجاح وتجاوز هذا الحاجز المعيق وروح المنافسة التي يمتلكها.

الجدول رقم 12: توزيع المبحوثين حسب أنجع مقاربة منافسة في تعليمية اللغة العربية:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
المقاربة بالمعارف	01	%5
المقاربة بالأهداف	04	%19
المقاربة بالكفاءات	16	%76
المجموع 2	21	%510
المجموع 1	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب معلمي السنة الخامسة ابتدائي اختاروا المقاربة بالكفاءات والتي يرونها أنجع مقاربة مناسبة في تعليمية اللغة العربية وقدرت بنسبة 76% ويرجع ذلك كون أن المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم حاضرا يتفاعل بواسطة المقررات الدراسية والأنشطة التي يقدمها المعلم له فيناقش ويحلل ويجيب

فيصبح محور العملية التعليمية التعلمية ودور المعلم هو الارشاد والتوجيه، كما أن هذه المقاربة تستعمل فيها جميع الوسائل والطرائق بما فيها القديمة والحديثة.

أما المقاربة بالأهداف فكانت أقللا نسبة قدرت بـ 19% ويرجع سبب ذلك أنها لا تحقق كل الأهداف طويلة المدى المرجوة وهدفها فقط إتمام البرنامج الدراسي وكل الأعباء يتحملها المعلم، وكانت الإجابة بالمقاربة بالمعارف بنسبة 5% ويرجع ذلك أنها طريقة أصبحت لا تعتمد إلا أن هناك من المتعلمين القدماء في التعليم يستعملونها.

الجدول رقم 13: توزيع المبحوثين حسب ضرورة إدراج القرآن الكريم كمادة أساسية في التعليم الابتدائي

التكرار	التكرار	النسبة
الأجوبة		
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

من خلال الجدول نرى أن جل معلمي السنة الخامسة ابتدائي كانت إجابتهم بنعم من الضروري إدراج القرآن الكريم كمادة دراسة في التعليم الابتدائي، حيث قدرت إجاباتهم بنسبة 100% وذلك لأن القرآن الكريم هو دستور الحياة ومقوم الأمة الاسلامية وهذه المرحلة مرحلة أساسية عند الأطفال (المتعلم) ليتربى على الفطرة الاسلامية أولا وثانيا لا يخفى أن القرآن الكريم ينشط الخلايا العقلية للمتعلم ويقوي

ذاكرته على الحفظ والاستيعاب والاسترجاع ضف إلى ذلك امتلاك رصيد لغوي هائل واكتساب فصاحة وطلاقة لسان المتعلم كما أنه يغير سلوك المتعلم فقارئ القرآن تكون له صفات حميدة فإذا تعلم أبناؤنا القرآن فالقرآن سيعلهم كل شيء.

أما الإجابة بلا فكانت منعدمة ويرجع سبب ذلك لاتفاق كل معلمي السنة الخامسة على نعم من الضروري إدراج القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية.

الجدول رقم 14: توزيع المبحوثين حسب أهم المهارة اللغوية التي ينميها التعلم القرآني لدى المتعلم

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
مهارة الاستماع	11	%21
مهارة التحدث	17	%32
مهارة القراءة	12	%23
مهارة كتابة	13	%25
المجموع الجديد	52	%265

نلاحظ من الجدول أن أغلب معلمي السنة الخامسة ابتدائي كانت إجابتهم أن أهم المهارة اللغوية التي ينميها القرآن الكريم هي مهارة التحدث وكانت نسبته قدرت بـ 32% ويرجع سبب ذلك أن التعليم القرآني يكسب المتعلم طلاقة في لسانه فيظهر ذلك

من خلال كلامه فيكسب مهارة التحدث، أما مهارة الكتابة فكانت بنسبة 25% وذلك يرجع إلى أن الكتابة من المهارات الأخيرة التي يكتسبها المتعلم.

وكانت مهارة القراءة بنسبة أقل 23% ويرجع ذلك بسبب إلى أن القراءة مهارة تكتسب أيضا من ممارسة اللغة وتعليمها للمتعلم حتى ولم يتعلم القرآن الكريم، أما مهارة الاستماع كانت نسبة تقدر بـ 21% أقل بكثير ويرجع بسبب ذلك تركيز المتعلمين على الحفظ وعلى ما يقدمونه للمعلم خوفا منه.

الجدول رقم 15: توزيع المبحوثين حسب الجوانب التي ينميها التعليم القرآني لدى المتعلم

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
الجانب المعرفي	19	%36
الجانب الوجداني	19	%36
الجانب الحركي الحسي	15	%28
المجموع	53	%265

نستنتج من الجدول أن معلمي السنة الخامسة ابتدائي يرون أن من أهم الجوانب التي ينميها التعليم القرآني هي الجانب المعرفي والوجداني فكانت النسب متساوية قدرت بـ 36% ويرجع ذلك أن القرآن الكريم يحمل معارف وحقائق وتراث تاريخي عريق منذ

أن خلق الإنسان وقصص وأحداث أمم سابقة، كما أنه يزود المتعلم بمعارف لغوية متعددة فيبني جانبه المعرفي والوجداني فهو يغير سلوكه ويعدله فيظهر ذلك عليه من خلال تأثره بمواعظ ومواقف مذكورة في القرآن فهي تهذب النفس وتطهر القلب وتربي المتعلم، أما الجانب الحركي الحسي فكانت إجابتهم مقدرة بنسبة 28% ويرجع سبب ذلك أن القرآن الكريم يؤثر في الجانب الحسي للمتعلم.

الجدول رقم 16: توزيع المبحوثين حسب مستوى فصاحة متعلم المدرسة القرآنية ومستوى فصاحة متعلم المدرسة النظامية

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%25
لا	15	%75
المجموع	20	%100

نلاحظ من الجدول أن أغلب المبحوثين كانت إجاباتهم حول ما إذا كان مستوى فصاحة متعلم المدرسة القرآنية نفسه مستوى فصاحة المدرسة النظامية فكانت إجابتهم بلا بنسبة 75% ويرجع سبب ذلك أن متعلم المدرسة القرآنية يكتسب فصاحة وطلاقة في لسانه خاصة إذا كان يتقن علم التجويد فيعطي لكل حرف حقه ومخرجه الصحيح فتكون لغته أنقى وأفصح، أما الإجابة بنعم فقدرت بنسبة 25% أقل بكثير مقارنة

بالأولى ويرجع ذلك أن هناك من المتعلمين لم يلتحقوا بالمدرسة القرآنية لكنهم يتكلمون اللغة الفصحى جيدا وبسلامة باعتمادهم على حفظ الأشعار والقصائد.

الجدول 17: ضعف فصاحة المتعلم أتعيقه على التعبير الشفهي والكتابي

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الإجابة بنعم قدرت بنسبة 100% وهذا راجع إلى أن فصاحة المتعلم تظهر في تعبيره الشفهي فيتكلم بكل طلاقة وسلامة دون أخطاء، وتظهر أيضا في تعبيره الكتابي فنجده ينتقي أبهى وأرقى الألفاظ والعبارات ويركب المعاني أحسن تركيب فيكون تعبيره راقيا، وبينما الإجابة بلا فهي منعدمة 0% فمن البديهي المتعلم الذي لديه ضعف في فصاحته يجد الكثير من المعيقات والعراقيل التي يتعثر بها في تعبيره سواء مشافهة أو كتابة.

الجدول 18: تأثير القرآن الكريم في فصاحة المتعلم

التكرار	التكرار	النسبة
الأجوبة		
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

يتضح لنا من الجدول أن جل المبحوثين كانت إجاباتهم نعم وقدرت بنسبة 100%، وهذا راجع إلى أن القرآن الكريم هو منبع الفصاحة ونموذج مناسب يحقق السلامة الصوتية ويحسن الملكة اللغوية للمتعلم، ويروض اللسان على النطق الصحيح من خلال تكرار القراءة وخير ما تروض عليه الألسن هو الذكر الحكيم، إن اللغة العربية محفوظة بحفظ القرآن الكريم مما أكسبها شأنا عظيما وميزها عن كل لغات العالم.

بينما الإجابة بلا فهي منعدمة تماما قدرت بـ 0%، فليس من المعقول أن لا يؤثر القرآن الكريم في فصاحة المتعلم وهو الكلام العربي المبين الفصيح.

الجدول 19: مدى فعالية القرآن الكريم في فصاحة المتعلم

التكرار	التكرار	النسبة
الجواب		
ممتاز	10	%50
جيد	10	%50
متوسط	0	%0
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين كانت إجابتهم بين الجيد والممتاز والتي قدرت بنسبة 50% حول مدى فعالية القرآن الكريم في فصاحة المتعلم ويرجع ذلك كون أن القرآن بآياته وسوره من أبلغ وأفصح تراكيب اللغة العربية فقد زادها قوة وجمالا وجزالة في الألفاظ لم تكن تعرفها اللغة من قبل فمتعلم المدرسة القرآنية قد تعلم اللغة والفصاحة من مصدرها الأساسي.

بينما الإجابة بمتوسط كانت منعدمة لأنه لاشك في فعالية القرآن الكريم في فصاحة المتعلم.

نتائج البحث:

من خلال تسليطنا الضوء على موضوع أثر التعليم القرآن في اكتساب اللغة الفصحى لدى المتعلمين السنة الخامسة وبعد دراسته توصلنا إلى نتائج متعددة مفادها:

- أن اللغة العربية محفوظة بحفظ القرآن الكريم وهذا ما جعلها مميزة عن سائر لغات العالم وأنها أصبحت عالمية بفضله.

- ان الفصاحة جزءا لا يتجزأ من اللغة.

- أن التعليم القرآني مهم جدا للمتعلم في اكتساب اللغة الفصحى وسلامة النطق.

- أن متعلم القرآن الكريم له صفات لا نجدها في غيره.

- أهمية إيضاح مميزات اللغة العربية للطلاب المتعلمين مما يغرس فيهم محبتها والعناية بها وتقديمها على غيرها من اللغات.

- ضرورة إدراج القرآن الكريم كمادة في المرحلة الابتدائية مستقلة بذاتها.

- أن التعليم القرآني في المراحل الأولى من التعليم ينمي جميع الجوانب للمتعلم وينمي الكفاية التواصلية لديه.

الخاتمـــــــــــــــة

الخاتمة:

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات

وفي ختام بحثنا هذا الذي حاولنا فيه بقدر ما أوتينا من قدرة وبقدر ما بحثنا وبقدر ما أتيحت لنا من وسيلة وفرصة أن نبين أثر التعليم القرآني في اكتساب المتعلمين للغة الفصحى والذي كانت اشكاليته الموسومة بـ ما مدى تأثر التعليم القرآني على تنمية اللغة الفصحى لدى المتعلمين السنة الخامسة ابتدائي، فقسمنا بحثنا إلى شقين الشق الأول تناولنا فيه الجانب النظري، أما الشق الثاني من البحث قمنا بدراسة تطبيقية تؤكد مدى صحة فرضيتنا بمجموعة من المبحوثين من فئة الأساتذة، فتأكدنا وتحققنا من صحة الفرضية القائلة بأن لتعليم القرآني الدور الفعال في اكتساب المتعلمين اللغة الفصحى ونستخلص من ذلك أن لتعليم القرآني اسهام كبير في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم (مهارة القراءة، والكتابة، والاستماع والتحدث)، فيكتسب المتعلم من خلال ذلك الفصحى فيصبح يستمع بدقة ويتعلم بطلاقة وبدون لحن ويكتب بسلامة، وهذا لا يخفى أن القرآن الكرم مصدر اللغة وسحر من البيان فالقرآن الكريم معجز بلفظه ومعناه، كما أنه يساعد التعليم القرآني المتعلم على الحفظ السريع والبداهة كما أنه ينشط خلاياه ويكسبه الكفاية التواصلية فيصبح أكثر فعالية يسأل ويناقش ويحلل.

ومنـه أن التعليم القرآنـي لمـا لـه من أهميـة وإسـهام كبيـر فـي اكتسـاب الفصـحى للمتعلمين فـي المرحلـة الأولـى من التعليم لابد من إدراجـه كمـادة أساسية فـي المرحلـة الابتدائية فهو يبنـي المتعلم ويغير سلوكه فيؤثر فيـه فينتج لنـا متعلم وفرد صـالح يؤثر في مجتمعه متشبع بقيم الدين الإسلامي فيساهم في تطور هذه الأمة فيصبح كالغيث أينما حل نفع.

وفي ختام هذا البحث أسأل الله أن يكون خالصـا لوجهه الكريم وأن يجعلـه نافعا لكاتبه وقارئه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الملاحـــــــــــــق

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المعاجم والقواميس:

1.الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح عبد الحميد الهنداوي، ج 2، دار الكتب العلمية، ط 1، 2014-2015.

2.أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط 1، 1992.

3.محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، اخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، د ط، 1986.

4.محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيري، تاج العروس من جواهر القاموس، تح عبد المجيد فطاش، در الكويت، ط 2، 1422 هـ.

5.مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح محمد نعيم العرقموسي، مؤسسة الرسالة مجلد ا، ط 8، 2005/1426.

6.حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية.

الكتب:

7.الترميذي، ست الترميذي، كتاب الدعوات.

8.أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، ط 2، دار الكتب المصرية، ج 2.

9.أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، ت ح محمد محمود شاكر، مكتبة ابن تيمية، ج 21.

10. أبو زكريا يحي بن شرف النووي، رياض الصالحين من كلام المرسلين، تح خليل الخطيب، دار الكتاب الحديث، صنع في لبنان، د ط، 2014/1435.

11. أبو عبد الله محمد بن زيد القزويني، ست بن ماجة.

12. أنطوان صباح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط 1، ج 1، 2006.

13. أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، د ط، 2012.

14. إبراهيم العبيدي التوزري، تاريخ التربية بتونس، الشركة الوطنية للنشر، تونس، د ط.

15. ابن خلدون، المقدمة، تح عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر، ط 7، 2014.

16. إدوارد موري، الدافعية والانفعال، تح أحمد عبد العزيز سلامو، مراجعة محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، ط 1، 1988.

17. حسين محمد أبورياش، التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1427/2007.

18. حلمي خليل، دراسات في علم اللغة التطبيقي، دار المعرفة الاسكندرية، مصر، د ط.

19. جان محمد صالح بن علي، المرشد النفيس إلى أسلمة طرق التدريس، الطائف، دار الطرفين للنشر والتوزيع، ط 1، 1419 هـ.

20. دو جلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت، د ط، 1994.

21. زغلول راغب محمد النجار، أزمة التعليم المعاصر، النظرة الإسلامية، مكتبة الفلاح، ط 1، 1980.

22. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1435/2014.

23. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2004.

24. سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم (المفهوم، التشخيص، الأسباب)، عمان، دار الثقافة، ط 1، 2006.

25. سليمان بن الأشعث بن اسحاق، ست أبو داود، كتاب الوتر.

26. سيد أحمد منصور عبد المجيد، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1982.

27. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، د ط، 2000.

28. عبد الرحمان بن أحمد التيجاني، الكتاب القرآنية بندرومة من سنة 1900 إلى 1977، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1983.

29. عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2002.

30. عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، دار مجد لاوي للنشر، د ط، 2014.

31. عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار الغريب للطباعة والنشر، د ط، 2000.

32. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1995.

33. عماد عبد الرحيم زغلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط 2، 2012/1433.

34. محمود فتحي عكاشة، علم النفس الصناعي، مطبعة الجمهورية الإسكندرية، د ط، 1999.

35. محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الأميرة للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2011.

36. عماد عبد الرحيم زغلول، علي فاتح الهنداوي، مدخل إلى علم النفس، ط 1، 2014.

37. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.

38. فرديناند دي سوسسر، علم اللغة العام، ترجمة يوسف عزيز، دار الآفاق العربية للصحافة والنشر، بغداد، ط 3.

39. ميشال زكريا، الألسنة (علم اللغة الحديث)، المبادئ والأحلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 1، 1980.

40. محمد الدريح، التدريس الهادف (مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية)، قصر الكتاب، البليدة، د ط، 2000.

41. فريد حاجي، بيداغوجيا المفارقة بالكفاءات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2005.

42. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة للتعليم العام والتكنولوجي، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، د ط، 2003.

43. يوسف محمود القطامي، نظريات التعلم والتعليم، ط 1، 2005، الأردن، دار الفكر.

44. مريم سليم، علم نفس المتعلم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2003.

45. مصطفى ناصف، نظريات التعلم، دراسة مقارنة، تر: علي حسين الحجاج، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، د ط، 1983.

46. يوسف قطامي، النظرية المعرفية في التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، 1434/2013.

47. مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط 1، 1432/2011.

48. علي القاسمي، لغة الطفل العربي، دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي، مكتبة لبنان، ط 1.

49. محمد لطفي الصباغ، لمحات في علوم القرآن، بيروت، المكتب الإسلامي.

50. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق تدريس المناهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، مكتبة الأمير للطباعة والإنتاج، 1425/2004.

51. محمد بن عيسى الترميذي، ست الترميذي، كتاب فضائل القرآن.

52. محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن.

53. مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، صحيح مسلم.

54. محمد بن إدريس الشافعي، ديوان الشافعي، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الكليات.

المجلات:

55. بشي إبرير، تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 08، 2001.

56. زايد مصطفى، المؤسسات التربوية القديمة في الجلفة–الجزائر، مجلة الثقافة، العدد 93، وزارة الثقافة والسياحة بالجزائر، 1986.

57. نور الدين أحمد فايد، حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة بسكرة، العدد 08، 2010.

58. الأزهرية، ط 2، 1958/1405.

59. ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط 1، 2018.

60. محمد بن سحنون، آداب المعلمين، مطبعة ش و ن ت، 1972.

الفهـــــرس

الفهرس:

شكر وعرفان

إهداء

إهداء

المقدمة:.....أ

مدخل .....ج

الفصل الأول:

ماهية التعلم والتعليمية وطرائق اكتساب اللغة

المبحث الأول: التعلم 1

.1ماهية التعلم.. 1

عوامل التعلم: 2

.2خصائص التعلم..... 6

المبحث الثاني: تعليمية اللغة..... 7

1.ماهية تعليمية اللغة 9

.2آليات تعليمية اللغة..... 12

نظريات تعليمية اللغة 14

المبحث الثالث:..... 26

طرائق اكتساب اللغة لدى المتعلمين 26

.1ماهية الطرائق.. 20

الفرق بين اِكتساب اللغة و تعلمها: 22

.2أهم طرائق اكتساب اللغة المعتمدة..... 23

.3 التعليم القرآني..... 27

أولا : فضل تلاوة القرآن الكريم 27

ثانيا : أهمية الحفظ في تحصيل العلوم: 29

ثالثا : حفظ القرآن الكريم..... 29

رابعا : أماكن تعليم القرآن الكريم..... 31

الفصل الثاني:

إجراءات الدراسة الميدانية

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد..... 34

عينة الدراسة:..... 35

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة..... 36

الخاتمة..... 58

الملاحـــــــــق..... 59

قائمة المصادر والمراجع 62

الفهرس..... 70

ملاحق 74

ملخص..... 78

ملاحـــــق

ملاحق:

أسئلة المدخل العام:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي:

ليسانس ☐

ماستر ☐

ماجستير ☐

دكتوراه ☐

التخصص:

.....

الأقدمية والخبرة في العمل:

من سنتين إلى أربع سنوات ☐

من أربع سنوات إلى ست سنوات ☐

أكثر من ستة سنوات ☐

أسئلة الفرضية:

– للتعليم القرآني تأثير كبير في اكساب المتعلمين اللغة الفصحى لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

1- ما هي في نظرك أنجع أساليب تعلم اللغة الفصحى؟

.....

2- ما هي الطريقة التي تستعملها في تعليمية اللغة العربية؟

- طريقة المناقشة ☐

- طريقة المحاضرة ☐

- طريقة حل المشكلات ☐

3- هل يميز متعلمو السنة الخامسة ابتدائي بين الصحيح والخاطئ من الألفاظ والجمل العربية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل ترى أن مهارة القراءة تنمي الثروة اللغوية لدى التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل تبرمج حصص لتصحيح التواصل بفصاحة لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- أيهما أطغى تواصليا بينكم وبين التلاميذ؟ ولماذا؟

العامية ☐ الفصحى ☐

.....

.....

7- هل ترى أن ضعف مهارة الاستماع تؤثر على المستوى العقلي لدى التلاميذ؟ ولماذا؟

نعم ☐ لا ☐

.....

8- في رأيك، ما هي أنجح مقاربة تراها مناسبة في تعليمية اللغة العربية؟

- المقاربة بالمعارف ☐
- المقاربة بالأهداف ☐
- المقاربة بالكفاءات ☐

9- هل ترى أنه من الضروري إدراج القرآن الكريم كمادة دراسية في التعليم الابتدائي؟ وضح ذلك

.....

.....

10- ما هي أهم المهارات اللغوية التي ينميها التعلم القرآني لدى المتعلم؟

.....

.....

.....

11- ما هي الجوانب التي ينميها التعليم القرآني لدى المتعلم؟

- الجانب المعرفي ☐

- الجانب الوجداني ☐

- الجانب الحركي الحسي ☐

- كلهم ☐

12- هل مستوى فصاحة المدرية القرآنية نفسه مستوى فصاحة متعلم المدرسة النظامية؟ وضح ذلك

نعم ☐ لا ☐

.....

.....

13- هل ضعف فصاحة المتعلم تعيقه على التعبير الشفهي والكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل يؤثر القرآن الكريم في فصاحة المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

15- ما مدى فعالية القرآن الكريم في فصاحة المتعلم؟

.....

.....

ملخص:

التعليم القرآني من أهم الطرائق التي يكتسب بها المتعلمون اللغة الفصحى في المرحلة الإبتدائية، فهو يساعد المتعلم على تطوير مهاراته العقلية و الحسية و ينمِّي ثراءه اللغوي فتصبح عنده كفاية تواصلية تجعله مميزا عن النظام التعليمي، فالقرآن الكريم هو مصدر اللغة العربية و هذا ما يجعله من أهم الاستراتيجيات لإكتساب اللغة، و بالتالي يغير كاريزمة المتعلم و سيكولوجيته من الناحية العقلية و الوجدانية، وبالتالي يهذب و يعدل سلوك المتعلم و هذا ما يدعو إلى ضرورة إدراج القرآن الكريم كمادة أساسية في المدارس النظامية.

الكلمات المفتاحية: التعليم القرآني، اللغة الفصحى، الاكتساب اللغوي.

summary:

Qur’anic education is one of the most important methods by which learners acquire classical language in the primary stage. It helps the learner to develop his mental and sensory skills and develops his linguistic richness, so that he has communicative adequacy that makes him distinguished from the educational system. The Holy Qur’an is the source of the Arabic language, and this is what makes it one of the most important Strategies for language acquisition, and thus change the learner's charisma and psychology from the mental and emotional point of view, and thus refine and modify the learner's behavior, and this is what calls for the need to include the Holy Qur’an as a basic subject in regular schools.

Keywords: Quranic teaching, classical language, linguistic acquisition.